يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٣ محرم ١٤١١ هـ • العدد ٦١/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن: ١،١٠ شاقل •

יום רביעי 25.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 61/47 - 25.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

بالامل والمحبة، بروح التضامن لابناء القضية الواحدة، بالاصرار على طريق العمل والكفاح:

الناصرة تفتح اذرعها وقلوبها لاستقبال المتطوعين

اليوم الساعة السادسة مساء، يفتتح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، بمسيرة جماهيرية كبرى

* سنجعلها مظاهرة شعب واحد موحد، له اصدقاء يهود واجانب، يسيرون في طريق واحد معا، مناضلين من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية الحقيقية، متضامنين مع الناصرة وشعبها وبلديتها، رافعة لواء هذا النضال *

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بالامل والمحبة، بروح التضامن الوطني والاممي لابناء القضية الواحدة والطريق الواحد، بالاصرار على تغذية السير في درب العمل والكرامة والنضال.. تستعد الناصرة، قلعة هذا الشعب الراسخة، بأذرع مفتوحة وبقلوب تنبض بالحرارة، لاستقبال احبائها واصدقائها واهلها المتدفقين صوبها، اليوم الاربعاء، في مسيرة ومهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥».

هذا ما قاله الناطق بلسان المخيم لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، عشية الافتتاح الذي سيبدأ في المسيرة الجماهيرية الكبرى في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء من ساحة العين لتنطلق نحو ارض المخيم مختتمة بالمهرجان الشعبي (اقرأ اعلانا مستقلا للجنة المركزة للمخيم على الصفحة الاولى من هذا العدد). واضاف: ان المخيم ليس حدثا عاديا، وقد اصبح اضخم لقاء شعبي في البلاد للمواطنين العرب، ابناء وبنات الجليل والمثلث والنقب والساحل وفلسطين المحتلة، والمواطنين اليهود، من القوى الدمقراطية وانصار السلام والتعايش،

● البقية على ص ٥ ●

في اطار نقاش لجنة الخارجية و«الامن» للوضع الامني في المنطقة:

آرنس: «امكانيات نشوب حرب في المنطقة هي الان اكثر من اي وقت مضى»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فاجأ وزير «الامن» موشيه ارنس (ليكود) اعضاء لجنة الامن والخارجية في الكنيست، امس، عندما صرح بشكل واضح «ان امكانيات نشوب حرب في المنطقة هي اليوم اكثر من السنوات التي مضت».

وكان ارنس يتحدث، لاول مرة كوزير للامن، امام اعضاء اللجنة التي بحثت الوضع الامني العام في البلاد والمنطقة ووضع الجيش بعد حادثة «تساليم» التي راح ضحيتها خمسة جنود واصيب عشرة آخرون جراء اصابة قذيفة تمرين احدى مجموعات الجنود.

وقال ارنس «انني اصف مشكلة عسيرة جدا خصوصا في مجال الصناعة «الامنية» التي من الممكن ان تؤثر سلبيا على تطوير وجودة الصناعات العسكرية في البلاد في اعقاب التقليصات الحادة في ميزانية «الامن»، الامر الذي سيمس حتما بقدرات الجيش واستعداده لحرب قادمة».

وعزا ارنس اعلانه عن ازدياد امكانيات نشوب حرب في المنطقة الى «التهديدات

● البقية على ص ٢ ●

سليمان النجاب:

وفد م.ت.ف بحث مع المسؤولين السوفييت مجموعة خطوات عملية لوقف مشاريع توطين المهاجرين

● لندن - «أ.ش.أ» - اكد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الاتحاد السوفييتي يسعى لحل مشكلة المهاجرين السوفييت الى اسرائيل ولوضع ضمانات لعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

وقال النجاب، في حديث مع راديو لندن اذاعه امس، ان السوفييت وعدوا بالضغط على

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد شاب من بيت ليد!

● شبان الانتفاضة يضرمون النار في شاحنة عسكرية قرب جنين ● اغلاق منزلين في حلحول ● اصابة (٧) نساء في «النصيرات» بعد تعرضهن لاعتداء عسكري وحشي ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، الليلة قبل الماضية، في مستشفى «تل هشومير» الشاب محمد طلال سليم سلامة (١٩ عاما) متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها، برصاص جنود الاحتلال في قريته بيت ليد/طولكرم يوم ٩٠/٧/١٤ في اثناء قمع مظاهر احتجاج وقعت في القرية.

وعم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس، وكانت دعت له حركة «حماس» في بيان خاص بها، ووقعت مظاهر احتجاج متعددة في عدد من المناطق الليلة قبل الماضية ونهار أمس وبخاصة في منطقة جنين وفي قطاع غزة. وقد اضرم شبان النار في شاحنة عسكرية في اثناء عبورها بمحاذاة قرية مسلية قرب جنين. وافاد مراسلنا ان الشاحنة (وهي من طراز مان) حاولت الصعود على حاجز من الحجارة وضعه

● البقية على ص ٥ ●



● وزراء «الترويكا» الاوروبية اجتمعوا، امس، مع اسحق شمير واكدوا له ضرورة اشراك م.ت.ف في مساعي السلام. (صورة من «و.ص.ف»)

احتجاجا على الغلاء وعلى تنكيل الحكومة بالفقراء:

القائمة المشتركة تدعو الى عقد اجتماع طارىء ومفتوح للجنة التنفيذية للهستدروت قبالة مكاتب الحكومة في القدس!

● «بنك اسرائيل» ينتقد خطوات الحكومة الاقتصادية ● ردود فعل صاخبة على الغلاء بين اوساط العائلات التي بدون مأوى ● برقية احتجاج من حركة النساء الدمقراطيات ●

الجبهة بادرت الى اسقاط الحكومة، امس

● القدس - في مبادرة برلمانية غير مسبوقة طالبت كتلة الجبهة، امس، خلال البحث الذي جرى في الكنيست حول «الميزانية الاضافية» (اقرأ خبرا على ص ٦)، بأن يعتبر التصويت تصويتا على نزع الثقة عن الحكومة جراء الضريبات الاقتصادية الاخيرة.

وقد رفضت رئاسة الكنيست وقررت تأجيل التصويت على الموضوع الى الاسبوع القادم.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، امس (الثلاثاء)، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بعقد اجتماع طارىء ومفتوح للجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد الوشيك (٩٠/٧/٢٩)، قبالة مكاتب مجلس الوزراء في القدس، تشترك فيه جميع لجان العمال في البلاد ويكون مصحوبا بأقامة تظاهرات واعتصامات عمالية في اماكن العمل، وذلك احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية وما سبقها ولحقها من تفاقم ازمة السكن والغاء السوبسيديا عن السلع الرئيسية، وللمطالبة ايضا بالتعويض الفوري والحقيقي للعمال الذي سحقت اجورهم بفعل الغلاء الاخير، لا سيما وانهم لن يتلقوا علاوة غلاء في رواتبهم القادمة.

وطالب غونين كيسار بقبول دعوته هذه للوقوف بكل حزم في وجه الحكومة اليمينية التي تمعن يوما بعد يوم في التنكيل بالعمال والطبقات الفقيرة بشكل خطير.

وعلى الصعيد ذاته انتقد «بنك اسرائيل»، بشدة، امس، قرار الحكومة رفع اسعار السلع التي تحظى بدعم مالي حكومي (سوبسيديا).

واكد البنك ان غلاء السلع المسندة يتناقض مع الاتفاق بين بنك اسرائيل وبين وزارة المالية والذي بموجبه تمتنع الحكومة عن المبادرة الى رفع اسعار يسهم في زيادة وتاثر التضخم المالي.

واكد المسؤولون في «بنك اسرائيل» ان غلاء السلع المسندة يجب ان يكون جزءا من «خطة اقتصادية شاملة».

هذا، ومن المتوقع ان يجر رفع اسعار الخبز والدجاج المجمد والمرجرين موجة جديدة من الغلاء تشمل جميع السلع التي من ضمن مركباتها هذه السلع اضافة الى غلاء الحليب والبيض والمواصلات الشعبية بنسبة عشرات بالمئة.

واثارت موجة الغلاء الاخيرة ردود فعل غاضبة عديدة خصوصا بين اوساط العائلات التي تقيم في الخيام بسبب افتقارها الى مأوى.

واعلنت (٧٩) عائلة في حيفا، تقيم في معسكر خيام في الحديقة المحاذية للبلدية، اضرابا عن الطعام احتجاجا على الغلاء (اقرأ خبرا مفصلا على ص ٦).

وقالت احدى المقيمات في خيام بئر السبع تعقيبا على الغلاء: «من الخزي والعار انه في الوقت الذي لا تملك فيه المأوى ونضطر للعيش مثل البهائم على الارض تبادر الحكومة الى رفع اسعار السلع الاساسية»!!

اما رئيس المجموعة، التي تعيش في الخيام في بئر السبع، فقال: «ليسوا طبيعيين وببساطة هذا مقرف ومرة اخرى يخوزقون الفقراء ويسعد الاغنياء لذلك»! وفي حديقة بيتح تكفا، حيث تعيش

● البقية على ص ٢ ●

وزراء «الترويكا» في تونس للقاء عرفات

الوزراء الاوروبيون اكدوا لشمير انه لا بديل عن م.ت.ف لتحريك عملية السلام

● صلاح خلف: م.ت.ف متمسكة بمبادرتها السلمية اكثر من ذي قبل ● شبكة تلفزة امريكية: لقاء الوزراء مع ليفي كان صاخبا وغير ودي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل الى تونس من اسرائيل، امس الثلاثاء، وزراء خارجية «الترويكا» (ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ) حيث من المفترض ان يكونوا قد اجتمعوا، في ساعة متأخرة من ليلة امس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لبحث

● البقية على ص ٢ ●

ابتداء من يوم غد:

واشنطن تزيل اسلحتها الكيميائية من اراضي المانيا الغربية

● بون - الوكالات - اعلنت وزارة الدفاع في المانيا الغربية ان الولايات المتحدة ستبدأ بازالة اسلحتها الكيميائية كافة من الاراضي الالمانية، اعتبارا من يوم غد (الخميس).

واوضحت الوزارة ان نحو مئة الف قذيفة مدفعية، تحتوي على غاز الاعصاب «سارين» ستنقل، خلال الاسابيع الستة القادمة، من مستودع امريكي في كلاوزن الى مستودع امريكي آخر في «نيتسو» ثم تشحن بالقطار الى ميناء نورغنهام المطل على بحر الشمال، ومن ثم الى ارخبيل «جونستون» في المحيط الهادي لتدميرها.

معارك عنيفة في اقليم «التفاح»

المدفعية الاسرائيلية تقصف، مجددا، مناطق القتال بين «امل» و«حزب الله»!

● جرح (٣) جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني ●

●بيروت - «أش أ» - تدور معارك عنيفه على مختلف محاور أقليم التفاح بين مسلحي «حركة أمل» و«حزب الله» خاصة على محور جرجوع. وتستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية والصاروخية.

وأشارت آخر التقارير الامنية الواردة، امس الثلاثاء، أن هجمات متبادلة بين طرفي القتال سجلت منذ فجر امس على محور بلدة جرجوع. وأن المعارك العنيفة تترافق مع قصف مدفعي وصلت قذائفه الى معظم قرى وبلدات المنطقة. وقالت التقارير أن اصابات عدة

● البقية على ص ٥ ●

هزة ارضية قوية تضرب الفلبين

● مانيلا - الوكالات - ضربت هزة ارضية قوية وسط الفلبين، فجر امس، وبلغت قوتها ٦ درجات، حسب مقياس «ريختر». ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او اضرار.

وكان الزلزال، الذي ضرب الفلبين الاسبوع الماضي، اسفر عن مقتل ١٦٠٠ شخص ويعتبر اكثر من ١٠٠٠ شخص في عداد المفقودين.

ولا يزال رجال الانقاذ يقومون بانتشال المزيد من جثث الضحايا من تحت الانقاض.

المكتبة الشعبية في الناصرة

ستكون مغلقة ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٦، ٢٧، ٧/٢٨ بمناسبة مخيم العمل التطوعي الـ ١٥

جولة مفاجئة للرئيس المصري في العراق والكويت والسعودية:

مصادر امريكية: حشودات عراقية على الحدود مع الكويت!

● البوارج الامريكية في الخليج تعلن «حالة التأهب القصوى» ● اعلان «حالة طوارىء عسكرية» في الكويت ● الاتحاد السوفييتي يطالب بحل الخلاف على اساس مقبول للطرفين ●

●بغداد - الوكالات - اخذ الخلاف العراقي الكويتي، امس الثلاثاء، ابعادا اضافية في الوقت الذي تسارعت فيه وتيرة التحرك العربي الهادف الى حسم الخلاف عن طريق الحوار.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان العراق نشر، امس الاول، حوالي ٣٠ الف جندي من وحدات

● البقية على ص ٥ ●

تحليل اخباري

من بحاجة الى حرب بين العراق والكويت؟

* امريكا تعلن استنفار قواتها «لحماية» الكويت!! *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تصاعد التوتر المحفوف بأشد الاخطار بين العراق والكويت. وتناقلت وكالات الانباء اخبارا مفادها بان العراق حرك نحو حدوده مع الكويت قوات عسكرية تعدادها ٣٠ الفا.

من جهة ثانية اعلنت الولايات المتحدة الامريكية حالة الاستنفار القصوى في اسطولها في الخليج. والغت القيادة الامريكية العطل والاذونات لكل قواتها المتواجدة في الخليج العربي والمحيط الهندي. وقالت مصادر رسمية امريكية «ان واشنطن لن تسمح بالعدوان على الكويت»(!).

وفي غضون ذلك، هنالك تحرك عربي مكثف لتطويق الازمة ومنع تطورها الى صدام مسلح. فقد دعت مصر والاردن كلا من الكويت والعراق الى عدم حشد قوات على الحدود والالتزام بعدم استخدام القوة ودعوة وزراء خارجية العراق والكويت ودولة الامارات باشتراك وزراء خارجية دول عربية اخرى، الى طاولة مستديرة لحل الخلافات سلميا.

● البقية على ص ٥ ●

«برافدا» السوفييتية في مقال حول الهجرة اليهودية:

«يجب ايجاد جواب على الهجرة اليهودية بطريق دمقراطي داخل البلاد السوفييتية»

● موسكو - الوكالات - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقالا امس الاول حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

● البقية على ص ٢ ●

السفارة المصرية تعلن عن «تأجيل» حفل الاستقبال في منزل السفير!

● الاعلان يستهدف التغطية على نبأ المقاطعة الفلسطينية الشاملة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سارعت السفارة المصرية في تل ابيب الى نشر اعلان عن «تأجيل» حفل الاستقبال الذي قررت اقامته يوم امس (الثلاثاء) في منزل السفير المصري في المدينة بعد ان وجهت دعوات بذلك الى العديد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة احتفالا بذكرى ثورة (٢٣) يوليو/تموز المصرية.

ونشرت السفارة اعلان «التأجيل» بحجم كبير على صدر احدى الصحف المقدسية فيما قال مراقبون ان نشر الاعلان استهدف التغطية على نبأ المقاطعة الشاملة للشخصيات الوطنية الفلسطينية لحضور الحفل استنكارا ورفضا لموقف الصحافة الرسمية وبعض المسؤولين المصريين من منظمة التحرير وقادتها.

انتهاء الاستعدادات لاطلاق صاروخ «حيتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت وسائل الاعلام، امس، ان الاستعدادات للاطلاق التجريبي الاول لصاروخ «حيتس» قد انتهت وان الصاروخ وضع على قاعدة الاطلاق وان موعد الاطلاق قريب جدا وسيجري اطلاق الصاروخ باتجاه البحر.

واعلن ان صاروخ «حيتس» معد لمواجهة الصواريخ التي تمتلكها العراق وسوريا. وقد جرى تطويره في الصناعة الجوية بدعم مالي من الولايات المتحدة. واعلن ان المدة، التي يستغرقها دخول هذا الصاروخ الى حيز العمل، تصل الى ست سنوات.

هو الحي الباقي

■ نعي ■

آل خميس ومعمر وابو حنا وابنا الفقيد صليبا ونعيم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

خليل ابراهيم خميس

(ابو صليبا)

الذي وافته المنية امس الثلاثاء ٩٠/٧/٢٤ عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء ٩٠/٧/٢٥ الساعة الرابعة والنصف من الكنيسة المعمدانية في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

اولاد الفقيد توفيق ورفيق وشفيق ورمزي وسلوى وشقيقه ادوار وعموم آل قطران وخوري وملكا وصيقلي وكتة وفانوس وجدع واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

سليمان توفيق قطران

(ابو توفيق)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٩٠/٧/٢٤ عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاما متمما واجباته الدينية

■ سيعلن عن موعد الدفن لاحقا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا

ادارة الكلية وهيئتها التدريسية وموظفوها

ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

سليمان قطران

رئيس لجنة المعارف الارثوذكسية وعميدها السابق.

بلدية الناصرة

مخيم العمل التطوعي الـ ١٥

(٢٥ - ١٩٩٠/٧/٢٩)

تستعد بلدية الناصرة وشعبها لاستقبال الوف متطوعيها وضيوفها واصدقائها - اهلنا في القرى والمدن العربية ومن دولة فلسطين المحتلة - واصدقائها انصار السلام والدمقراطية اليهود من مختلف انحاء البلاد والاجانب من مختلف انحاء دول العالم.

يفتتح المخيم بمسيرة جماهيرية

اليوم الاربعاء ٩٠/٧/٢٥ (التجمع الساعة الخامسة والنصف مساء) في ساحة عين العذراء في المدينة وتنطلق في الساعة السادسة لتشق الشارع الرئيسي حتى تصل ارض المخيم (ساحة المدرسة الثانوية البلدية) حيث يقام المهرجان الرسمي.

تبدأ الامسيات الفنية للجمهور كل يوم من الساعة السادسة والنصف مساء وتنتهي في الساعة الثامنة.

مطلوب من المتطوعين ان يحضروا لوازمهم الشخصية (حرامات او اكياس نوم)

●● اهلا وسهلا بكم في بلدكم الناصرة ●●

كلمة الاتحاد

الى الناصرة بلدية وشعبا والى المخيم ـ الف تحية!

■■ يفتتح، مساء اليوم، مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة، بمسيرة شعبية قطرية كبيرة، عربية ـ يهودية تضامنا مع بلدية الناصرة وشعبها ضد حملة الارهاب البوليسي والتحريض الدموي المستمرة وضد العنصرية والترانسفير وسياسة الخنق والتمييز والحصار.

وقد اكد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، بحق، ان للمخيم هدفين كبيرين مترابطين: الاول هو تنفيذ المشاريع التطويرية خدمة للاهالي والثاني معنوي ـ سياسي وهو تعزيز وحدة الشعب وتوطيد ثقته بنفسه في معارك البقاء والمساواة والتطور والكرامة.

ان مخيم العمل التطوعي في الناصرة، هو من نواح كثيرة، نشاط تطوعي ـ اجتماعي فريد من نوعه. ولو كان نشاط مثله في الناحية اليهودية لكان يحظى بتغطية واسعة جدا من الاذاعة والتلفزيون وبقية اجهزة الاعلام. ولكن التعتيم الاعلامي ضد الناصرة ـ مع اطلاق العنان لحملات التحريض ضد الناصرة ـ هو جزء من الوضع العام الذي تعاني منه جماهيرنا العربية.

مشاركة الالوف من المواطنين العرب في اسرائيل ومن دولة فلسطين المحتلة ومن الناحية اليهودية ومن الخارج في هذا المشروع الضخم تجعله عرسا شعبيا تطوعيا اجتماعيا ثقافيا كبيرا.

وهذه السنة بالذات، بعد العدوان الدموي وحملات التحريض على الناصرة، وبعد تصعيد حملات الدعوة للترانسفير وبعد كل ما تعانيه سلطاتنا المحلية يجب المشاركة بشكل اكثر نشاطا واتساعا.

وهذه السنة، السنة الثالثة للانتفاضة، يجب ان يكون الملتقى الكبير في الناصرة تظاهرة جبارة ضد الاحتلال ودعما للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، بتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

اننا نعرف طينة شعبنا ولذلك نثق بان المزارعين من الجليل والمثلث سوف يغمرون المخيم بالخضار والفواكه. كما نثق ان التبرعات المالية، على الرغم من الوضع القاسي، سوف تكون على قدر حاجات المخيم. ونثق بان اصحاب الشركات التطويرية والمقاولين سوف يقدمون الآليات لاستخدامها في مشاريع المخيم.

واولا واخيرا.. فان كل السواعد القوية السخية مدعوة الى التدفق الى الناصرة، للمشاركة في شرف تطوير وتعمير هذه المدينة التاريخية المقدسة والتي اصبحت بنضالها وطريقها الرائد عنوانا لنضالنا وتاجا مشرقا لمسيرتنا وقلبا نابضا بالامل والنضال لهذا الشعب المتشبث بارض الاباء والاجداد. فالى اللقاء مساء اليوم في المسيرة والى اللقاء في مشاريع المخيم وورشاته.. والى اللقاء، دائما، على طريق الناصرة ـ طريق وحدة الصف الوطنية النضالية الشاملة.

(«الاتحــــــاد»)

في اطار نقاش لجنة الخارجية و «الامن»

● تتمة من ص ١ ●

العراقية على اسرائيل التي يطلقها صدام حسين، بحيث من الممكن ان تنقلت هذه البلاغة الكلامية من سيطرته الى حيز التنفيذ!

وفي رده على اسئلة اعضاء اللجنة حول زيارته السريعة الى الولايات المتحدة اكد ارنس انه اضطر الى السفر بشكل سريع لمنع تدخل اوساط في الادارة الامريكية دعت الى عدم التعاون مع اسرائيل لتطوير الصاروخ المضاد «حيتس» الذي سيتم اطلاقه لاول مرة في القريب العاجل.

وأضاف ارنس قائلا: «لقد شرحت لوزير الدفاع الامريكي تشيني ان حقيقة التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة تشكل رادعا للدول العربية مما يلزم زيادة هذا التعاون العسكري الحيوي للبلدين»!

واكد النائب يوسي سريد (راتس)، في اطار نقاشه، انه للمرة الاولى يسمع مثل هذا التصريح الخطير من شخصية ذات منصب هام في الحكومة، الامر الذي يدعو الى عقد جلسة للجنة الامن لبحث الحقائق بدقة متناهية.

اما النائب يهوشواع ساغي (ليكود) فقد وافق الوزير على ان «امكانيات نشوب حرب في المنطقة في هذه الفترة في ازدياد دائم»! الا انه انتقد وزير «الامن» على عدم تشدده في نشر الطاعة في صفوف الجيش «الامر الذي يؤثر سلبيا على قدرته في حالة نشوب حرب قادمة»!

من جهته، سأل النائب شيفح فايس (معراخ) الوزير عن الاجراءات التي يتخذها من اجل دفع عجلة السلام في المنطقة، وهل هنالك سياسة واضحة لامتلاك معدات حربية كعامل رادع؟

هذا وتعرض الوزير ارنس لانتقادات شديدة اللهجة من قبل اعضاء اللجنة حول اعراف التمارين العسكرية في الجيش خصوصا بعد حادثة «تساليم».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●

● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

على ضوء ما نشر في «الاتحاد»:

نفاع يطالب آرنس بوقف اعمال بناء المستوطنة الاسرائيلية في جنوب لبنان!

● استجواب الى وزير الشرطة حول مقتل الشاب من سخنين ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ استجوب النائب محمد نفاع امس (الثلاثاء) وزير «الامن» موشيه ارنس حول ما نشر في صحيفة «الاتحاد» عن اقامة مستوطنة اسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل الى جانب قرية كوكبة.

وطالب النائب نفاع الوزير باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف اعمال بناء هذه المستوطنة؟

وعلى الصعيد ذاته استنكر النائب نفاع، في استجواب اخر الى وزير الامن، اقامة سبعة عشر مخيما عسكريا في المناطق المحتلة مؤكدا ان هذه الخطوة ستسبب المزيد من الضحايا دون ان تستطيع كسر المقاومة وكسر الانتفاضة.

من جهة اخرى استجوب نفاع وزير الشرطة روني ميلو (ليكود) حول انفجار عبوة في منطقة رقم (٩) الى جانب سخنين ومقتل الشاب محمد صبحي زبيدات (١٦ عاما) من قرية سخنين.

واكد نفاع ان هذا الانفجار ليس الاول من نوعه في هذه المنطقة مما يثير التساؤل بين سكان القرى المجاورة، وعليه سأل النائب نفاع الوزير، هل حقق في ملابسات الحادث؟ وما هي نتائج التحقيق؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها لمنع تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل؟

بعد غد في كفرياسيف

اجتماع تشاوري لدعم معركة اهالي يانوح دفاعا عن الارض

● اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي تقيم مجلسا موسعا وتنتخب لجنة تنفيذية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في يانوح، يوم امس الاول، اجتماع في خلوة القرية حضره ممثلو العائلات في القرية واتجاهات سياسية متنوعة، وذلك لبحث تنفيذ قرارات الاجتماع الاحتجاجي الاخير، الذي عقد يوم السبت الماضي.

وبعد التشاور تم الاتفاق على تشكيل لجنة محلية للدفاع عن الاراضي، حيث تم اقامة مجلس موسع للجنة، وانتخبت لجنة تنفيذية من ستة اشخاص.

وارسلت لجنة الدفاع عن الاراضي برقيات الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والصناعة والتجارة والاسكان جاء فيها: «بتاريخ ٧/٢١ عقد اجتماع شعبي في القرية، حضره اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات دينية واجتماعية والمئات من اهالي القرية والقرى العربية الاخرى والقوى الدمقراطية اليهودية، احتجاجا على محاولات السلطة للسيطرة على اراضي القرية، خاصة منطقة تيفن الصناعية. اننا نطالبكم بالتدخل والعمل الفوري لايقاف هذه المحاولات».

وقررت اللجنة عقد اجتماع تشاوري، يوم الجمعة القادم، بعد غد، في مقام الخضر عليه السلام، في كفرياسيف، دعي لحضوره العديد من الشخصيات العربية، لتأليف لجنة موسعة لمساعدة لجنة يانوح، للدفاع عن الاراضي.

من جهة اخرى وصلت برقيات تأييد للاجتماع الاحتجاجي، الذي عقد في يانوح من د. حمد صعب، رئيس مجلس ابوسنان المحلي ومن وكيل وقف الحارة الشرقية في المغار، الشيخ نايف ابو زيدان.

اسرائيل تشتري كمية كبيرة من صواريخ «ستينغر»

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» صباح الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي قرر شراء كمية اكبر من الصواريخ المحمولة على الكتف من طراز «ستينغر» المضادة للطائرات هذا العام وهو صاروخ مطور للغاية من صنع الولايات المتحدة.

وقال الراديو «ان جيش الدفاع خصص في ميزانيته للعام الحالي مبلغا اكبر لهذا الغرض».

تظاهرة احتجاجية لعمال مصنع «تلراد» التابع لمجمع «كور»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر ٧٥٠ عاملا من عمال مصنع «تلراد» (من الشركات المربحة في مجمع «كور» المستدروتي)، امس، في ساحة المصنع وعقدوا اجتماعا عاما احتجاجا على مماطلة الادارة في توقيع اتفاقيات عمل جديدة وفي رفع تدريج العاملين.

وادعت ادارة المصنع بأن اجراءات العمال غير قانونية وليس لها ما يبررها!!

ارتفاع عدد العائلات العربية المقيمة في «حديقة الخيام» في يافا الى (٢٥)

● اللجنة الشعبية تناشد الناس مد يد العون لحديقة الخيام في ضوء تزايد عدد الراغبين بالانضمام الى الاعتصام يوما بعد يوم ●

● يافا ـ تل أبيب ـ مكتب «الاتحاد» من اديب يافاوي ـ نتيجة للازمة السكنية الخانقة، وجراء البدء بالاحتجاج الاجتماعي وصل عدد العائلات العربية التي تقطن في «حديقة الخيام»، في يافا الى ٢٥ عائلة بمن في ذلك النساء (منهن حوامل)، والاطفال والشيوخ، حيث يسكنون في ١٥ خيمة في وسط حي العجمي في مدينة يافا. فقد جذبت ووحدت هذه الظاهرة سكان يافا العرب، الذين يقومون بوحدة لم تسبق لها مثيل في العمل المشترك، حيث قامت اللجنة الشعبية للحفاظ على الكيان العربي في يافا، بجمع الوسائل اللازمة للخيام، كما قامت بنصب حائط اعلامي، قامت بتعليق الشعارات وقصاصات الصحف عليه.

وفي ساعة تلو الاخرى يزداد عدد العائلات التي تتوجه الى «ساحة الخيام»، لتسجيل انفسها في قائمة المحتاجين الى مأوى. فقد بدأ الاحتجاج بكسر حاجز الخجل لاظهار الواقع المر الذي يعيشه سكان يافا العرب.

وقد قام في الساعات الـ ٣٦ الاخيرة، عدد من الشخصيات بزيارة تضامنية، حيث قامت عضو الكنيست الجمهورية تمار غوجانسكي بقضاء ساعة طويلة من الزمن مع المعتصمين كما قامت سكرتيرة حركة «نعمت»، ماشا لوبلسكي بزيارة تضامنية، وبعدها قام عضو اللجنة المركزة في المستدروت محمود يونس بزيارة تضامنية ايضا. هذا اضافة الى زيارة وفد شعبي من التروبيح جاء للاشتراك في مخيمي يافا والناصرة. وحتى كتابة هذه السطور وصل ايضا وفد عن الحزب الشيوعي في منطقة تل ـ أبيب ترأسه عضو المكتب السياسي ساشا حنين.

هذا ولفتت «حديقة الخيام» نظر الآف المارة في سياراتهم والمتوجهين عبر يافا الى المدن المجاورة.

ومن جهة اخرى تجري الاستعدادات للمظاهرة التي ستعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت القادم في «حديقة الخيام»، في شارع ييفيت الرئيسي رقم ٧٦ قبالة مكتب «الاتحاد». هذا وسيجري في اليوم نفسه في الساعة الرابعة والنصف لقاء ما بين اللجنة الشعبية ووفد عن لجنة المتابعة العليا، في المركز الثقافي العربي في يافا، بعدها ستقام جولة استطلاعية في احياء يافا العربية. هذا وعلم مراسلنا عن قرار لجنة الدفاع عن الاراضي بارسال وفد تضامني الى يافا في يوم المظاهرة.

وناشدت اللجنة الشعبية يوم امس كل من له قدرة تقديم يد العون «لحديقة الخيام»، حيث ما زالت اللجنة بحاجة الى الخيام نظرا لتزايد المعتصمين المحتجين ومحرومي السكن يوما بعد يوم.

بموجب قرار من المحكمة العليا

السماح بزيادة مبان سكنية رغم معارضة السكان

● يافا ـ تل ـ ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا مؤخرا قرارا مبدئيا يقضي بالسماح بزيادة البناء في مبان سكنية بالرغم من معارضة السكان.

وينص هذا القرار على السماح للجان المحلية في المدن المختلفة باقرار اضافات بناء على الاسطحة المشتركة حتى في حالة اعتراض قسم من سكان المبنى.

ويسري مفعول هذا القرار الذي صدر في نهاية الاسبوع الماضي ايضا على الاضافات المختلفة في مبان مشتركة في شق الامكنة.

ويفيد مراسلنا ان هذا القرار جاء على ما يبدو نتيجة الضائقة السكنية الخانقة في اسرائيل بشكل عام.

احتجاجا على الغلاء وعلى تنكيل

● تتمة من ص ١ ●

٧٥ عائلة في الخيام، رفع الشعار: «لتفصل الحكومة ثلاثة وزراء وعددا من نواب الوزراء، لتوفير الاموال على خزانة الدولة»!

وابرقت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل الى وزير المالية، يتسحاق موداعي، تحتج على الضريبة الاقتصادية الاخيرة التي انزلها على كاهل الطبقة العاملة.

وجاء في البرقية التي مهرت بتوقيع رئيسة الحركة، سونيا ابدلبرغ، «رفعت بسهولة متناهية سلاح الضريبات الاقتصادية والغاء السوبسيديا.. قذفت بالاولاد الى الشوارع عن طريق اجهاض يوم التعليم المطول قبل ولادته.. وبما يدعو الى القلق استهتار الحكومة بغالبية المواطنين، حيث اقترفت الكبائر بحق عوائل العمال والطبقات التي تعاني من ضائقة مالية خانقة وزادت مكروها على مكروه».

وختمت الحركة برقيتها بالقول: «باسم الالاف من النساء اليهوديات والعربيات، نطالب باعادة السوبسيديا الى السلع الاستهلاكية واعادة نقاط التزكية للامهات العاملات واعادة التعليم الى اطفالنا».

سليمان النجاب: وفد

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل لانجاز هذه الضمانات، مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو مؤخرا بحث مع المسؤولين السوفييت مجموعة خطوات عملية من اجل وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واضاف ان الوفد اعرب عن قلقه ازاء تزايد عدد المهاجرين وانه طالب باجراءات سريعة لوقف هذا الخطر.

وحول العلاقات الفلسطينية ـ السوفييتية، في ضوء هذه المشكلة، اكد النجاب ان الجانبين يسعيان التوصل الى نتيجة مرضية غير انه يظل للاتحاد السوفييتي مواقف قوية وواضحة في دعم مبادرة السلام الفلسطينية وفي الدعوة للمؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية لتسوية المشكلة.

«برافدا» السوفييتية في مقال حول

● تتمة من ص ١ ●

وبعد ان ذكرت ان (١٠٠) الف يهودي غادروا الاتحاد السوفييتي منذ مطلع السنة الحالية وان هذا الرقم قد يقفز الى (٣٠٠) الف، حللت اسباب الهجرة. فقالت ان تأثير الايديولوجية الصهيونية ضعيف بين اليهود في الاتحاد السوفييتي. وقالت ان سبب الهجرة يكمن في نشاطات المنظمات اليهودية والصهيونية وفي نشاط المنظمات اللاسامية المعادية لليهود وفي الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية العميقة الراهنة.

واشارت الصحيفة الى ان اوساطا مشبوهة بثت الاشاعات بأن مذابح جماعية سوف تقترف ضد اليهود في ٢٣ شباط (الماضي) وكان هذا سببا لهلع واسع استفادت منه الاوساط التي تحرض على الهجرة من البلاد.

ودعت الصحيفة الى دراسة موضوعية لاسباب موجة الهجرة اليهودية الحالية من الاتحاد السوفييتي والى اتخاذ «اجراءات عملية» نتيجة هذه الدراسة الموضوعية. وقالت: «ان الحل لا يكمن في اتخاذ البرلمان لقانون يضمن حق الهجرة والسفر ويؤدي الى هروب جماعي بل ينبغي ايجاد جواب للهجرة اليهودية بطريق دمقراطي وداخل البلاد السوفييتية».

في اطار فعاليات ونشاطات مخيم الاطفال السادس..

مئات الاطفال في اول مسيرة تشهدها دبورية!

● جانب من الاطفال المشاركين في مخيم دبورية، خلال رحلة سياحة الى عين جالوت.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طاف اكثر من ١٦٠ طفلا وطفلة يرافقهم العديد من الاهالي، امس الاول الاثنين، شوارع قرية دبورية في اول مسيرة وكرنفال للاطفال من نوعها في القرية وذلك في اطار النشاطات والفعاليات المختلفة في المخيم الصيفي السادس.

وقد انطلقت المسيرة من ساحة المركز الثقافي في القرية حيث سار الاطفال في عدة فرق ومجموعات قامت كل منها بتقديم برنامج خاص بها خلال السير كالغناء والرقص والدبكة والحداء الشعبي. وقد شقت مسيرة الكرنفال شارع القرية المركزي باتجاه سهل مرج ابن عامر يلفها المئات من الاهالي بالدفء والحرارة والتشجيع من على جانبي الشارع وشرفات المنازل.

وقد وصل خط نهاية الكرنفال الى الملعب البلدي في القرية. وتحت الاضواء الكاشفة قام الاطفال بتقديم الفقرات الفنية المختلفة وبمشاركة الاهالي والضيوف والمرشدين.

وقد عقب السيد جمال مصالحة، مدير المركز الثقافي على هذا النشاط قائلا: ولقد كان ينقص قريتنا طيلة سنوات طويلة مثل هذه النشاطات والفعاليات الاجتماعية الضرورية ليعبر فيها اطفالنا وطلابنا عن مواهبهم وطاقاتهم الكثيرة ولتزداد بينهم اواصر التقارب والمحبة المفروض ان تسود بين ابناء القرية والشعب الواحد.

هذا وكان قد افتتح المخيم في الخامس عشر من الشهر الجاري وباشتراك ١٦٠ طفلا وطفلة. وقام الاطفال بتنفيذ الكثير من الفعاليات. وتلقوا الدورات التعليمية المختلفة كالحاسوب والرسم والاشغال والموسيقى ورياضة الدفاع عن النفس الكاراتيه.. ومشاهدة افلام ثقافية وتعليمية تحت اشراف كادر مؤهل من المرشدين والمرشدات ابناء القرية.

وسيختتم المخيم نشاطاته وفعالياته، يوم الاثنين القادم، باقامة احتفال في بركة عين جالوت بمشاركة الاطفال والاهالي والضيوف.

في الكنيست

مطالبة وزير الداخلية بتحديد موعد لانتخابات مجلس كفرياسيف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في اعقاب انتهاء فترة الاشهر الستة التي اقرتها محكمة العدل العليا لعدم اجراء انتخابات محلية في قريتي كفرياسيف وابو سنان استجوب النائب محمد نفاع وزير الداخلية اريه درعي (شاس) حول عدم اجراء انتخابات محلية في كفرياسيف.

وسأل النائب نفاع الوزير:

لماذا لم يعين حتى اليوم موعدا للانتخابات؟ وما هي الاجراءات التي ستتخذ لاجراء هذه الانتخابات؟

برقية مستعجلة الى وزير الشرطة حول تردي صحة المعتقل اديب رشدي شاهين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب محمد نفاع وزير الشرطة روني ميلو (ليكود)، في برقية مستعجلة وجهها له امس (الثلاثاء)، بالسماح لزوجة السجين اديب رشدي شاهين المعتقل في سجن بيتح تكفا والمضرب عن الطعام منذ اكثر من عشرة ايام بزيارته للاطمئنان على صحته المتردية جراء اضرابه المستمر.

ودعا النائب نفاع الوزير الى تحسين ظروف اعتقاله الى حين اطلاق سراحه ونقله من الحجز الانفرادي الى غرفة اعتيادية مع زملائه، تحسبا لازدياد تردي وضعه الصحي الآخذ بالتدهور.

ويذكر ان النائب نفاع سيقوم بزيارته يوم غد (الخميس) تضامنا معه.

وزير الاديان يعد بالاعتناء بالمقبرة الاسلامية في عين حوض

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اصدر وزير الاديان افنير شاكي (مفدال) تعليمات الى موظفي وزارته في لواء الشمال بالعمل فورا على تنظيف وترتيب المقبرة الاسلامية في عين حوض.

وكان الوزير قد رد بهذا على استجواب للنائب حاييم اورون (مبام) حول اهمال وزارة الاديان للمقبرة التي تقع الى جانب موقف للسيارات مما يعرض قبورها الى التدنيس بفعل القاء النفايات فيها.

هذا واكد الوزير انه سيتم الاعتناء بالمقبرة وبناء سور من حولها.

وزراء «الترويكا» في تونس للقاء

● تتمة من ص ١ ●

اخر تطورات العملية السلمية وموقف دول السوق الاوروبية المشتركة من النزاع الشرق اوسطي. كما من المفترض ان يكونوا قد اجتمعوا مع اللجنة الثلاثية العربية.

وعشية وصول وزراء «الترويكا» الى تونس اكدت منظمة التحرير الفلسطينية انها ترغب في ان تقوم المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لاطلاق عملية السلام التي تراوح مكانها منذ توقف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني ورفض الحكومة الاسرائيلية الموافقة على الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واكد صلاح خلف (ابو اياد)، عشية مجيء اللجنة الثلاثية الاوروبية الى تونس، ان منظمة التحرير ستشير الى انها متمسكة اكثر من اي وقت مضى بسياستها السلمية ومبادرتها التي اطلقها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني (١٩٨٩). وقال ان وقف الادارة الامريكية حوارها مع المنظمة ينعكس سلبا على عملية السلام «وسنشرح الى محادثينا الاوروبيين اين اصبحنا مع الامريكيين». واضاف: «سنقول لهم اننا مع استئناف هذا الحوار. لكن ليس بالشروط الامريكية».

● «يجب اشراك م.ت.ف» ●

وكان وزراء خارجية «الترويكا» اجتمعوا، صباح امس الثلاثاء، قبيل مغادرتهم اسرائيل الى تونس، مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، وبحثوا معه اخر تطورات الموقف بشأن مساعي احلال السلام في الشرق الاوسط.

واكد وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكيليس، على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، في مساعي احلال السلام. وقال موجها كلامه لشمير: «اوروبا تعتقد بأنه يجب مشاركة م.ت.ف في المسيرة السلمية». واضاف وزير الخارجية الايطالي ان وزراء خارجية «الترويكا» الثلاثة لم يأتوا الى اسرائيل «لممارسة الضغط على حكومتها، وانما تريد العمل على دفع المسيرة السلمية لتحسين الوضع في المناطق المحتلة ولتشجيع الاوساط المعتدلة في الدول العربية وداخل الفلسطينيين».

ومن جهته عاد شمير، مجددا، في لقائه مع وزراء «الترويكا»، على مواقف حكومته الرفضية. وزعم بأن حكومته «تواصل التزامها بالسلام... لكن م.ت.ف. هي منظمة ارهابية تهدف الى القضاء على دولة اسرائيل. ولذلك يجب منعها من المشاركة في العملية السلمية».

ولخص الي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، الاجتماع بين شمير ووزراء «الترويكا» بانه «جيد وودي»! وقال ان شمير اكد امام زائريه ان «هدف اسرائيل الاساسي هو تحقيق السلام في الشرق الاوسط بين اسرائيل وجيرانها العرب وكذلك مع الفلسطينيين». واضاف ان شمير اعرب عن التزامه والتزام الحكومة بخطة «السلام» الاسرائيلية التي اقرت في (١٤) ايار (١٩٨٩). ودعا الدول الاوروبية الى دعم هذه «المبادرة».

● «لقاء صاخب وغير ودي»! ●

وخلافا لـ «التأكيدات» الاسرائيلية الرسمية ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.سي»، في تقرير صحفي بثته، بعد ظهر امس الثلاثاء، ان اللقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي ووزراء خارجية «الترويكا»، امس الاول الاثنين، «كان صاخبا وغير ودي». واكدت ان «الاجواء كانت متوترة» في اثناء الاجتماع المذكور.

ونفى ليفي، في حديث مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الثلاثاء، ما ورد في تقرير الـ «بي.بي.سي». وقال ان اللقاء كان «وديا»... «ويكفي».. لاثبات ذلك، المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد فور الاجتماع»!!

واعترف ليفي، في المقابلة ذاتها، بوجود خلافات عميقة بين اسرائيل ودول المجموعة الاوروبية بشأن عملية السلام، في اشارة الى تأكيد وزراء «الترويكا» على ضرورة مشاركة م.ت.ف وقال ان «لديهم موقفا خاصا بهم بشأن مساعي السلام لكن لا يمكن فرض تسوية سلمية علينا اذا ما وقفوا الى جانب طرف واحد»!!

ومن جهة اخرى اعلن الوزير الايطالي، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الاسرائيلي فور ختام الاجتماع، مساء امس الاول، ان «المجموعة الاوروبية الاقتصادية تفضل مبدأ مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط ولكنها لا تريد عرقلة جهود السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة»!!

واكد دي ميكيليس على وجود «خلافات في المقاربة» بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية بما يتعلق بالصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى «قلق» الاوروبيين بشأن وضع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال دي ميكيليس، وهو الرئيس الحالي للمجلس الوزاري ان «المجموعة الاقتصادية الاوروبية لن تمارس ضغوطا اقتصاديا على اسرائيل، البلد الصديق الذي تكرر تأكيدها لحقه في الوجود ضمن حدود امنة. وليس من الوارد كذلك ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية التي انتخبت دمقراطيا الا ان هناك الحاحا لحل المسألة الفلسطينية من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط».

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، نقلا عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت وفد المجموعة الاوروبية، شروطها للموافقة على طلب المجموعة بتعيين ممثل لها في الاراضي المحتلة لمراقبة احوال الفلسطينيين تحت ظروف الاحتلال.

وقالت الصحيفة ان هذه الشروط تضمنت الا يكون هذا الممثل من الدول الاوروبية المتعاطفة مع الفلسطينيين مثل ايطاليا وفرنسا ويفضل ان يكون من دول شمال اوروبا والا تكون له صفة سياسية ولا يقيم بشكل دائم في القدس.

تحالف الماني - سوفييتي؟

*** تتبدل المواقف في مرآة الغرب المقعرة (اسرائيل) من الهواجس السياسية الى الهلوسة السياسية * «متى ينضم الاتحاد السوفييتي لحلف الناتو؟» * هل تتفوق اوروبا على الدولتين الاعظم؟ ***

● بقلم: نسيم ابو خيط ●



● في اعقاب الاتفاق السوفييتي - الالماني الاخير، الذي وصفه الطرفان بـ «المرحلة التاريخية الجديدة»، والذي ازال كل العراقيل، تقريبا، من طريق توحيد المانيا، من خلال تصريح الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، بان «الشعب الالماني هو الذي يقرر في اي حلف سيكون» - اي الموافقة على انضمام المانيا الموحدة للناتو.

في اعقاب هذا الاتفاق تبدلت المواقف في الغرب وفي مرآته المقعرة - اسرائيل - عن تعاطي الهواجس السياسية، كقول الشيء، وانتظار وقرع غيره (الدعوة، علنا، الى توحيد المانيا، وتمني عدم موافقة الاتحاد السوفييتي على ذلك) - تبدلت من الهواجس الى الهلوسة!

في عهد الهواجس، بدا ان الرهان ينعقد على «استحالة» الموافقة، عالميا، على توحيد المانيا «التي جرت العالم لحربين عالميتين..» ثم انتقل الرهان على عدم موافقة الاتحاد السوفييتي على «سحب الجيش السوفييتي من المانيا الشرقية»، ثم انعقد الرهان، اخيرا، على «عقدة» بقاء المانيا في حلف وارسو (كشرط لسحب اي تحفظ غربي). وكانت القاعدة «الصلبة» لمثل هذه الرهانات تقوم على الاعتقاد بـ «استحالة» مقدرة السياسة السلمية للاتحاد السوفييتي «القفز» عن الخلاف بين الشرق والغرب الذي تمتد جذوره في اعماق الحربين العالميتين وما بينهما من حروب التدخل (ضد النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي) ودعم الثورات المضادة.. هذا الخلاف الذي اورق وازهر واثمر، في المعسكرين، حروبا باردة وحروبا منطقية لما تزل مواقدها ترسل الدخان، واستدامته في قطيعة اقتصادية متواصلة.

بل هناك من حاول «تبسيط» كل جانب التعايش السلمي في البريسترويكا، المبني على «تكافؤ المصالح لجميع الاطراف»، وكأنه لا يعني، في الواقع المبطن، سوى «تنازل من طرف واحد» وكل ذلك من خلال الغمز واللمز، وحتى التصريح، حول «خنوع» الاتحاد السوفييتي للغرب وركوعه في سبيل الحصول على معونات اقتصادية تخلصه من ازمته الاقتصادية المستفحلة. حتى لقد تساءل الصحفيون الغربيون باستهتار: «متى ينضم الاتحاد السوفييتي لحلف الناتو؟»

كل ذلك، كما اسلفنا، من منطلق الافتراض باستحالة القفز على «خلاف العقود».. بل قد يكون هذا الافتراض احد مقومات موقف الدول الغربية التي رفضت جميعا، باستثناء المانيا الغربية المعنية بمواصلة النهج الموصل الى توحيد الالمانيتين - رفضت مد يد الدعم للاتحاد السوفييتي ومساعدة غورباتشوف وما يمثله من نهج - ولو من باب الترجمة المبسطة للترحيب بسياسة الانفتاح والدمقرطة - للتخلص من ازمته الاقتصادية والاستجابة لسياسة «المنافع المتبادلة» التي ينادي بها.

وجرى كل هذا بينما كانت السياسة السلمية السوفييتية ترسي «الخطوات الجديدة» وتتجاوز «الالغام الاختبارية» التي وضعت في الطريق عن عمد، وعلى رؤوس الاشهاد، ابتداء من رفض ريغن ايقاف برنامج حرب النجوم ومواصلة بوش لهذا «التراث»، وحتى عملية غزو بنما التي نفذتها الولايات المتحدة. تتجاوز الالغام وتنزع الفتيل من ترسانات الحلفين، الناتو ووارسو، على مرأى من الجميع وبموافقة الجميع (نشرت وسائل الاعلام مؤخرا ان الولايات المتحدة سوف تسحب كل اسلحتها الكيماوية من المانيا الغربية وتبيدها في «مواقد» خاصة اعدت لهذا الغرض».

لكن الهواجس، كما اسلفنا، لا تخرج من العقول، وبدلا من ذلك تتحول الى هلوسة:

ففي اعقاب تصريح الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، الذي يعترف لالمانيا الموحدة «بحق القرار في اي حلف تكون»، وهو التصريح الذي اعتبر بمثابة موافقة صريحة على دخول المانيا الموحدة الى الناتو.. صارت العناوين تصرخ في الصحف: «الغرب يتخوف من تحالف سوفييتي الماني!» وصار «الخيال» يحلق ما شاء التحليق في تشبيه «الاجواء الحالية» بتلك التي سادت العالم ومهدت للحرب العالمية الثانية!

في البداية أبْنَت وسائل الاعلام الغربية، الاتحاد السوفييتي، كقوة عظمى «كانت» توازي قوة الولايات المتحدة بهذا الشكل او ذاك و «انجرت» زعماء مرموقون، امثال الرئيس العراقي صدام حسين، الى هذا «التقدير» وحذر من «تحول الولايات المتحدة الى دولة عظمى وحيدة».

اما اليوم فينتصب شبح «التحالف السوفييتي - الالماني» ويلقي بظلاله على وسائل الاعلام!

ولكن، ما هو الشيء، الذي تخافه الدول الغربية، حقا، من وحدة المانيا، ولا تريد ان تقوله بصريح العبارة، وتكتفي بالتلميح اليه في وسائل الاعلام؟

انها تخاف من ان تؤدي وحدة المانيا، التي ستجعلها هذه الوحدة اكبر تجمع سكاني في اوروبا (بعد الاتحاد السوفييتي طبعا)، الى تحول المانيا الى دولة عظمى جديدة ذات طاقة اقتصادية جبارة، من شأنها ان تتفوق على بقية الدول الاوروبية و «تناطح» الولايات المتحدة واليابان (وهي تناطح من اليوم!).

ومن المحادثات الاخيرة بين كول وغورباتشوف يتضح ان الاتحاد السوفييتي «لا يخاف» من مثل هذا التحول، او على الاقل لا يقلق منه، بدليل انه لا يحاول منعه، بل يشارك في تنفيذه باعتباره «مرحلة طبيعية» يجري فيها الخروج من الوضع الذي خلفته الحرب العالمية الثانية.

واذا كان هناك ما يمكن استخلاصه من «فزع» بعض وسائل الاعلام الغربية من وحدة الالمانيتين، الفزع المنعكس في الصحافة الاسرائيلية، فهو الخوف من «المجهول»: فكما ان خطورة البريسترويكا هي في عدم معرفة النتائج المرحلية لكل خطوة من خطوات تنفيذها - كما تجلى ذلك في الاتحاد السوفييتي وانعكاسه في تفجير قضايا قومية واقليمية عويصة - فان هذه «الخطورة» صارت تنعكس على العلاقات الدولية. فاليوم يتضح ان جانب التعايش السلمي في البريسترويكا هو الفاعل الحقيقي او العامل على هدم الاسوار والحواجز العسكرية والسياسية القائمة بين المعسكرين، والتي كان سور برلين بمثابة «الرمز المادي» لها.. الاسوار التي تنهار حجارتها شيئا فشيئا فتفضي (تكشف) عن حيز واسع يوصل الشرق بالغرب والغرب بالشرق، مباشرة ومن كل الابواب.. حيز واسع لم ترتسم فيه، بعد، قواعد «الجسر الدائم» الذي ينظم العبور المشترك، ذا الاتجاهين، بما يتلاءم و «مناخ المرحلة الجديدة».

* * *

ونحن نستطيع ان نشير الى ان العديد من التغيرات التي جرت في العالم، وتعتبر، في المحصل العام، ايجابية، وهي من ثمار سياسة الانفراج الدولي في عهد البريسترويكا، مثل انهاء حرب الخليج بين العراق وايران، والحرب في افغانستان بين الحكومة المدعومة بالوجود السوفييتي العسكري وبين «الثوار» المدعومين بالسلاح الامريكي المتطور، وانهاء الحرب الاهلية في نيكاراغوا، ووضع الاسس لحل مشكلة كمبوديا، والتغيير في موقف حكومة جنوب افريقيا (التخلي عن سياسة الابرتهايد تدريجيا) وتطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية..

وحيال هذا الواقع الجديد تظهر الاراء و «المدارس» الجديدة التي تحاول وضع رؤيا للمستقبل باطار جديد، او حتى اعادة البناء على قواعد جديدة. من بين ذلك «مدرسة» يتنبأ اصحابها بـ «تراجع» دور الدولتين الاعظم (في المستقبل) وتأثيرها على تقرير مصير الاحداث.. وبالمقابل «تقدم» دور دول اوروبا، خصوصا بعد ان فتحت ابوابها على بعضها البعض وتعزز مركزها الاقتصادي - الدور الذي سينقل المجموعة الاوروبية الى مركز الصدارة في التأثير على الاحداث وتقرير وجهتها.

في اشارتنا الى مواقد الحروب التي اطفئت مؤخرا في مناطق العالم - لم نذكر موقدا واحدا ما زال دخانه الاسود متصاعدا، النزاع في الشرق الاوسط. وما يعيق حل هذا النزاع - كما لا يخفى على احد - هو توازن القوى المحلي، غير المتكافئ، لصالح اسرائيل وضد الشعب العربي الفلسطيني وحكومات الدول العربية قاطبة التي تبدي عجزا صارخا عن مقاومة العدوان عسكريا او سياسيا او اقتصاديا.

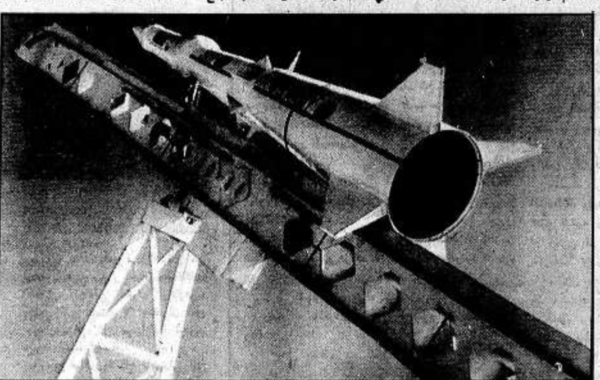
ومع ذلك فان المناخ العام للانفراج الدولي يعطي ثماره وان كان بطيئا بسبب العوامل المحلية: فمن يوم لآخر يزداد ضغط دول العالم وهيئاته السياسية والشعبية، بما في ذلك الجاليات اليهودية، خصوصا في اوروبا على حكام اسرائيل: مثل تعليق «العلاقات العلمية» للمجموعة الاوروبية مع اسرائيل. ومثل تصريح رئيس المانيا الغربية، ريتشارد فون فيتساكر، في الاسبوع الماضي الذي اعرب فيه عن تأييده لـ «عقد مؤتمر دولي (للسلام في الشرق الاوسط) تشارك فيه م.ت.ف». ففي هذا التصريح خطا فيتساكر خطوة «اوسع» من الخطوات التي اتخذتها دول المجموعة الاوروبية حتى الان، علما بأن قادة المانيا الغربية كانوا يعدون العشرة قبل اتخاذ اية خطوة قد تفسر لغير صالح سياسة حكومة اسرائيل.

ولهذا، فان صحت «مدرسة» تفوق اوروبا - فان حل القضية الفلسطينية يبدو اقرب بكثير مما لو تظل «اوراقه» بيد الولايات المتحدة الامريكية.

لكننا سننتظر الى الواقع اولا، وبنظرة شاملة: فلاول مرة تبدو ترسانات الاسلحة والصواريخ القادرة على تدمير العالم عدة مرات - عاجزة امام انهيار سور برلين وتدمير الحواجز بين الشرق والغرب. لأول مرة تبدو الاسلحة المنتشرة قريبا من خطوط التماس، بين شطري اوروبا، كأنما هي الغام متروكة من عهود سابقة، ان الاوان للخلاص منها.

وعليه، فاذا اخذنا بالحسبان ان امكانية اشتعال حرب كونية غير قائمة حاليا، فان التعامل الذي يحكم العلاقات بين الدول سيقوم على ما يشبه «سياسة السوق» او بالتعبير السياسي «المصالح المتبادلة». بكلمات اخرى: هات وخذ!

وهذا بالضبط ما يحكم الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية على توحيد الالمانيتين.



● امريكا اساس البلاء.. من حكومتها يأتي الخطر. في الصورة صاروخ امريكي متطور، غمروا اوروبا بامثاله.

(صورة من و.ص.ف)

حتى كراسى الحكم فى الدول الديموقراطيه «تيفال»، عشان الحاكم مايلزقش على الكرسى!

حجازي

(عن «الاهالي» ١٨/٧/١٩٩٠)

عراقيات — المحكمة العليا رفضت قانون الطوارىء

خذ الشور من هالثور

● اما الثور فهو اريك شارون.

ومن انا لكي اشبه اريك شارون ذلك البطل المغوار بالثور؟ الا اخاف ان تنطحني قرونه؟ الا انني توكلت على الله «وتجاسرت»، بعد ان رأيت كاريكاتير «يديعوت احرونوت» (الاربعاء ٧/١٨) يصور شارون كالثور الهائج بينما المحكمة العليا قد سحبت ذيله.

وعليّ ان اضيف للعنوان اعلاه كلمة «لا»، لتصبح «لا تأخذ الشور من هذا الثور» لان مشوراته طيلة ايام حياته العسكرية والسياسية كانت مآسي ومصائب لشعب اسرائيل ولنبدأ بمشورته في حرب لبنان وهياجه الأهوج والتي ادت الى نكبة كان ثمنها باهظا لشعب اسرائيل، من ضحايا بريئة الى خراب لبنان، الى تردي سياسة اسرائيل الى الحضيض، حتى ان رئيس الحكومة آنذاك، والذي اخذ بمشورة شارون اعتزل السياسة نهائيا وانزوى في داره لا يكلم احدا.

ثم استمر هياج الثور وسط حزبه الليكود فوقف على رأس وزراء «الخوازيق» - الاطواق - ليقفوا ضد اي تقدم في قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. الامر الذي اعاد قضية السلام مراحل الى الخلف.

ثم تشكلت الوزارة الضيقة برئاسة شمير وهي اكثر الوزارات رجعية عرفتها البلاد. وحاول شارون ان يكون وزيرا للدفاع فيها الا ان اسمه المفضوح منع الحكومة - على رجعيتها - ان تستجيب له فاصبح وزيرا للاسكان.

وتساءل الناس، اريك شارون وزير للاسكان؟ ما لهذا البطل ووزارة الاسكان؟ الى ان تبين ان «تحت السواهي دواهي» فاذا به من اول غزواته يبدأ بالبكاء على القادمين الجدد من روسيا وكيف ان قضيتهم يجب ان تكون على رأس كل قضايا الدولة، فلا المسيرة السلمية، ولا الجواب لبيكر وزير خارجية امريكا، ولا الاهتمام بسمعة اسرائيل التي تردت الى الحضيض جراء اعمالها في المناطق المحتلة وكل ذلك يجب ان يوضع الان على الرف وتبقى الهجرة.

طيب كيف يا وزير الاسكان؟ اعطنا الشور.

قال جنابه نعلن حالة الطوارىء لجلب المساكن الجاهزة فورا فالوقت ضيق وعلينا ان نعمل بسرعة. حار الناس في الأمر وقالوا، طيب اجلبوا المساكن الجاهزة ومن الذي يعيقكم عن ذلك؟ فما لجلب المساكن وقانون الطوارىء، وهنا تبين وجه هذا الثور الهائج من جديد واصبح الكثير من القوى الدمقراطية في الشارع اليهودي وبينهم نواب كنيست يشعرون ان في الامر شيئا. اما الغاية الحقيقية فهي:

اولا: ضرب هيبة الكنيست والتقليص من شرعيتها وسلطتها.

ثانيا: ان يصبح اعلان الطوارىء موديلا جديدا يستعمل لكل كبيرة وصغيرة، وكلما تورطت الحكومة في قضية ما، فهناك قوانين الطوارىء.

ثالثا: ان حالة الطوارىء التي اعلنها شارون لم تكن لجلب المساكن فقط وانما للاستيلاء على اي ارض تتطلبها حاجة البناء فورا وبدون اخذ ورد، في النقب والجليل والمثلث وهذا بيت القصيد، هل فهمتم يا ناس؟

وظن شارون ان العرب في جيبه الصغيرة.. الا انهم قد فهموها وهي طايرة، فهرعت وفود من عرب الهيب والعربان والشاغور والنقب، ودعا رئيس لجنة المتابعة الى عقد اجتماع طارىء، واتخاذ جميع السبل للوقوف ضد هذه الافة الجديدة، وعلى رأس النضال لجنة الدفاع عن الاراضي.

ومن الجهة الثانية هبَّ الكثيرون من الدمقراطيين اليهود وبينهم نواب كنيست للنضال للمحافظة على هيبة الكنيست فقدم عضو الكنيست من شينوي «ابراهام فوراز» اعتراضا للمحكمة العليا ضد قانون الطوارىء المقترح فجاء قرار المحكمة بالاجماع بقبول الاعتراض.

اما انا فقد ايدت قرار المحكمة وفرحت له، لانه شكم هياج شارون.

ان الخطر على الاراضي العربية لم ينته بقرار المحكمة العليا فالحصول على موافقة الكنيست على مثل هذا القانون لا يستغرق الا بضع ساعات وربما بضع دقائق فالقوى العربية المناضلة لا ينبغي ان تنام على اكاليل الغار من قرار المحكمة بل عليها ان تشحذ الهمم لدرء الخطر.

كما ان القوى الدمقراطية اليهودية ستستمر في المحافظة على هيبة الكنيست فحجة شارون لحالة الطوارىء سيستعملها اي وزير آخر بذريعة اخرى، وهات يا «حالة طوارىء»، وهات يا محكمة عليا.

وما ان ردّت المحكمة القرار حتى صُمّت آذان الحكومة وسكتت لا جواب ولا ثواب لالاف العائلات التي اتخذت الخيم مأوى لها في وسط المدن حتى ان بعضها اخذ يهدد بالانتحار الجماعي والوزير المسؤول؟! والثور الذي صورته جريدة «يديعوت» سمعان مش هون، بل بالعكس اخذ يهدد العائلات قائلا: من يعمل منكم «دوشة» فليس له عندي سكنا!

ان ذيل هذا الثور الهائج قد قُطع من اولى غزواته، الا ان قرونه لا تزال «نطاحة» فهل ستتحد القوى لتكسيرها؟

لقد كتبت احدى الصحف، ان اي هياج اوخطأ اخر يقع فيه شارون سيكون لاسرائيل بكاء للاجيال.

لم أر بعيني مصارعة للثيران في اسبانيا بل حدثني احدهم عنها، وحدثني ايضا عن مصير تلك الثيران الهائجة.

فهل حضرت مثل هذا العرض مرة يا اريك يا شارون؟

(ابو الشريت)

● مادة اعلامية ●

ما هو سر نجاح «العمل الرائد»؟!

*** الاستاذان حسن تيتي وجريس الياس، اثنان من ادارة مشروع «العمل الرائد»، يقولان: عندما تلتقي حاجة الناس مع طموحات واهداف الناس الفعالين.. يكون النجاح * «ما حققه «العمل الرائد» حتى الان والدعم الشعبي الكبير الذي لقيناه يشجعاننا على الاستمرار في تنفيذ برنامجنا وصولا الى مركز الاحصاء والابحاث ***



● جريس الياس ●

● حسن تيتي ●

● حيفا - منذ حوالي السنة يتردد في اجواء مجتمعنا العربي في البلاد هذا الاسم: «العمل الرائد». كلمتان بسيطتان جدا.. اذا اخذنا كل واحدة منهما على حدة. لكن جمع الكلمتين معا ليس بالامر البسيط والعادي. وهذه هي القصة باختصار.

«العمل الرائد»، هذا الاسم الذي اخترناه لمشروعنا، نريد له ان يكون صفة عامة لكل المتاجر والشركات العربية او التي تتعامل مع جمهورنا العربي. فمن حق شعبنا، خصوصا في هذه الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ان يحصل على احسن بضاعة ومنتوج مقابل ما يدفعه من مال. وفي الوقت نفسه من حق صاحب «العمل الرائد»، الذي يفتح دكانا او يتاجر ببضاعة ويحرص على ان يقدم افضل بضاعة وخدمة ومنتوج، من حقه ان يفوز باكبر عدد من الزبائن.

والوصل بين الجهتين، الناس والتجار، هو هدفنا من مشروع «العمل الرائد».

وقدرتنا على تحسس حاجة الجهتين والتجاوب معها هي سر نجاح مشروع «العمل الرائد».

بهذه الكلمة لخص الاستاذان جريس الياس (معلم مدرسة عمره ٢٩ عاما) وحسن تيتي (مدير مدرسة عمره ٤٩ عاما واب لتسعة اولاد) فكرتهما عن مشروع «العمل الرائد». والسيدان الياس وتيتي هما اثنان من خمسة اساتذة يديرون هذا المشروع: المهندسة سامية عبدالله والمهندس محمد سويدان خضوين والدكتور قاسم دهامشة مديرا عاما للمشروع.

- وعملنا كله يقوم على اساس تجميع الطاقات والخبرات الاكاديمية، وبالاضافة الى اعضاء الادارة المذكورين هناك عدد كبير من الاخوة الاكاديميين اصحاب الخبرة في مجال الكمبيوتر والهندسة والاقتصاد يجرون استطلاعات رأي للمواطنين يحدد على اساسها المحل الفائز بشهادة «العمل الرائد». ومثل هذا الامر غير موجود في البلاد بعد، لا من حيث الشكل ولا المضمون ولا اسلوب البحث العلمي».

● الفكرة الاساسية ●

- «بدأت الفكرة الاساسية لمشروع «العمل الرائد» في ايلول سنة ١٩٨٩ عندما قرأ مدير المشروع، الدكتور قاسم دهامشة، مقالا في صحيفة اجنبية يبين ان اعلى نسبة لمرضى القلب في العالم موجودة في اسرائيل وان النسبة الاعلى في اسرائيل موجودة بين العرب وفي منطقة الناصرة بالذات. فتولدت الفكرة عن ضرورة اجراء بحث في الموضوع عن العوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تسببت في الموضوع. لقد اهتم بالامر من منطلق كونه طبيبا، وعندما وجد ان مجتمعنا يفتقر للابحاث بدأ التفكير في ضرورة اقامة مركز احصاء وابحاث.

ومركز الاحصاء والابحاث هو مشروع كبير وضخم ويحتاج الى طاقات اكاديميين وموارد مالية وجهاز فعال وعلمي. فالتأم كل المعنيين بالامر وبدأنا بطرح الفكرة على الشخصيات والمؤسسات الجماهيرية. فوجدنا تشجيعا كبيرا وحماسا شديدا من الجميع، خصوصا من اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ورجال الدين وقادة اللجان والمؤسسات الشعبية.

ففي ضوء هذا التشجيع وضعنا خطة خمسية ننفذها على عدة مراحل:

● الاول: مشروع «العمل الرائد». وهو الذي نقوم فيه باستطلاعات الرأي التي يختار الجمهور بها المحل العربي المتفوق - الرائد وتطوير هذا المشروع ونجاحه يقودنا الى المراحل الاخرى حتى نصل الى اقامة مركز الاحصاء والابحاث».

● واين وصلتم في مشروع «العمل الرائد»؟ ●

- يمكننا القول بثقة وارتياح اننا قطعنا شوطا كبيرا جدا. فالتجاوب الذي لاقيناه بين الشخصيات الجماهيرية العربية لاقينا مثله في الشارع، من التجار ومن المواطنين ايضا.

● كيف ينعكس هذا التجاوب؟ ●

- منذ آذار الماضي، حين بدأنا بالعمل الميداني، وصلنا الى جمهور واسع جدا في الغالبية الساحقة من قرانا ومدننا العربية. وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية انضم للمشروع عدد اكبر بكثير من توقعاتنا!

● وهذا هو مصدر التشجيع.. ●

- بل ان هذا هو الدافع لشعورنا بالمسؤولية الكبرى تجاه اهلنا وزملائنا من التجار والمواطنين. لا تتصور مدى شعورنا بالفرحة والسعادة ونحن نسمع كلمة «يعطيكم العافية» او «الله يوفقكم» او «مشروع جبار» او «خطوة مباركة». صدقني ان هذه الكلمات تزيد من مسؤوليتنا. ونحن لا نبحث فقط عن كلمات المديح. بل بالعكس. اننا نبحث اكثر عن النقد البناء. وكل اقتراح او ملاحظة او انتقاد يدرس عندنا في الاجتماع الاسبوعي للادارة بكل جدية وموضوعية. فبالتالي، نحن نقيم مشروعا للمصلحة العامة. وليس عندنا افضل من مراقبة شعبنا لعملنا.

● **وما هي خطواتكم القادمة؟**

- **الخطوة القادمة ستكون بالاحتفال الكبير الذي يتم فيه توزيع الشهادات على المحلات الفائزة بـ «العمل الرائد». وسيقام الاحتفال مساء الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧ في قاعة الشريف في يافة الناصرة، بحضور الشخصيات العربية والمسؤولين والتجار الفائزين ومؤيدي المشروع ورجال الصحافة والاعلام.**

وسيتضمن الحفل عشاء وبرامج فنية وترفيهية ومفاجآت سارة..»

قال لاولاده

ليس الفلسطينيون الذين هدموها!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يسيل لعاب اخطبوط المصادرة ونهب الاراضي العربية، السلطوي، للطش المزيد مما تبقى من اراض عربية خاصة في الجليل، وبالذات المنطقة الواقعة بين كرمئيل ومعلوت، وفي محاولات لتنفيذ خطة الطوارىء الشارونية بدأت السلطات بجس نبض، مدى استعداد الجماهير العربية لمقاومة الخطة والدفاع عن اراضيها.

ومن بوادر الهجمة السلطوية على الجماهير العربية، مضايقة اهالي يانوح، وملاحقتهم وضرب تمسكهم بأرضهم، خاصة منطقة «الشقاق» الخصبة التي تعتبر شريان القرية وتزيد مساحتها عن الفي دونم.

بتاريخ (٥/١٢) اجبرت السلطات المواطن محسن نجيب عجمية، من يانوح، على هدم عريشة اقامها من اربعة قضبان حديدية ووضع عليها قطعة قماش، في ارضه الزراعية «ليقيّل» تحتها متقيا حر الشمس.

التقيته في بيته وسرد قصة العريشة كما يلي: «املك قطعة ارض مساحتها (٥٤) دونما، في منطقة «التيفن» المعروفة «بالشقاق». أزرع فيها الخضار. قبل حوالي شهر، اردت نصب عريشة لاقيّل فيها متقيا حر الشمس، فنصبت اربع مواسير حديدية ووضعت عليهم قطعة قماش من «الخيش» وبينما كنت اقيم العريشة مر مفتش التنظيم، ابلي سمحوني، وسألني ماذا تعمل؟ قلت له: عريشة لأجلس فيها وقت الراحة «ولأنطر» الأرض وانا منذ اربع سنوات اقيمها وفي اخر الصيف افكها. فقال: لا معارضة لدي. وبعد يومين حضر ابلي مرة اخرى، وهو دائما يمر في الشارع لانه ساكن في لبيدوت، فنزل من السيارة، وامارات الغضب بادية عليه، وقال: لماذا وضعت الباطون في الارض؟! فقلت لتقوية المواسير ولكي لا تطيرها الريح».

وتابع السيد عجمية وامارات الغضب والالم والاستهجان مرسومة على وجهه وقال: «رجعت الى البيت في ساعات المساء، واذا باشعار من التنظيم تأمرني بالتوقف عن العمار!! فضحكت. فأنا وضعت لكل ماسورة، نصف سطل من الباطون لا اكثر، وغطيت الباطون بالتراب، فذهبت واستشرت محاميا، فقال: مسموح صب الباطون بشرط ان لا يزيد عن (٢٠) سم عن وجه الارض، فزاد اطمئناني لان الباطون عندي لا يزيد عن (٥) سم فقط. ثم أن امر توقيفي عن «العمار» ليس عن طريق المحكمة، انما من لجنة التنظيم، يأمرني انه حتى (٩٠/٨/١٥) يجب ان انفذ الامر، ووصلني الاشعار يوم الثلاثاء (٧/١٠)، ويوم الخميس (٧/١٢) ذهبت كالعادة مع اولادي للعمل في الارض، وفي الطريق عرجت على كسرى، لاقضي بعض الاعمال».

وبعد ان اطلق زفرة قال: «فوجئت بأفراد الشرطة يلحقون بي الى قرية كسرى!! للتفتيش علي وكأنني ارتكبت جريمة شنعاء وطلبوا ان ارافقهم الى مركز الشرطة في ترشيحا لان الضابط هناك يطلبني لامر خطير. وطلبت من الشرطة ان ارجع الادوات الزراعية التي بحوزتي الى البيت، فرفضوا، فتركت التراكتور، على رصيف الشارع، وذهبت معهم. وفي مركز الشرطة، بادرني الضابط قائلا: «انت تعرف انه يوجد امر هدم للعريشة، فاما ان تهدمها بيديك واما ان نهدمها، ونجبرك على دفع (١٥) الف شاقل، تكاليف الهدم، ونحن مصممون على الهدم وقوات الشرطة جاهزة فالافضل ان تهدمها بيديك»!!

وقال السيد عجمية بألم بالغ: «حاولت رفض تنفيذ الأمر، لكن المبلغ المطلوب لا طاقة لدي على دفعه، ثم ان العريشة لا تساوي موادها الف شاقل، وتميزت غضبا مستصعبا كيف انني لا استطيع وضع ماسورة في ارضي التي ورثتها عن اجدادي. ولم اتأثر في حياتي اكثر من هذه الحادثة فهي اصعب لدي من موت ولد. فذهبت الى العريشة وهدمتها وقلت لهم: اذا كان هذا يفرحكم فافرحوا»!!

وقال متابعا حديثه: «بعد ذلك جمعت اولادي وقلت لهم: «تعالوا شوفوا الدولة شو عمتعمل معنا. فليس الفلسطينيون الذين هدموها وانما الدولة التي تخدمها».

لقد آثار هذا العمل اشمئزاز اهالي يانوح وغضبهم وقال الذين تواجدوا في بيت السيد محسن عجمية: «هناك مخطط لضم الارض الى منطقة «التيفن» الصناعية. ولقد فوجئنا بالأمر، ولو عرفنا مسبقا لمنعناه مهما كلف ذلك، لانه بمثابة جس نبض لمدى استعداد الاهالي للدفاع عن ارضهم. فقد تسلم السيدان شبلي زيادة وسلمان زيادة، امرا يعلمهما ان الرخص التي حصلا عليها عندما اقاما مخزنين للادوات الزراعية في ارضهما اصدرت بطريق الخطأ وعليهما هدمهما!! والا ستضطر السلطات الى هدمها!! وهذه محاولات واضحة لضربنا ومصادرة الارض، فاذا لم يجدوا موقفا حاسما وحازما وموحدا من الاهالي سينفذون المصادرة.

توجهنا بعد الاستماع الى التفاصيل الى ارض «الشقاق» للاطلاع عن كثب على العريشة التي شكلت خطرا على امن الدولة. وكانت عبارة عن بضعة قضبان حديدية وقطعة خيش وحصير. وشرح السيد عجمية، قائلا: «ذهبنا الى المحاكم، فقد عقدت المحكمة المركزية (٢٢) جلسة والمحكمة العليا، جلستان، ولم نتنازل عن الأرض واثبتنا ملكيتنا لها. حاولوا مرات عديدة منعنا من تصليحها وفي احدى المرات احضروا قوات حرس الحدود، ومنعوا سائق البلدوزر من العمل. ولم نيأس وواصلنا وسنواصل التمسك فيها. وليس هذا وحسب، فبعد ان اجبروني على هدم العريشة طلبوا مني ان لا اخبر احدا وخاصة وسائل الاعلام!! وطلبوا مني السكوت مقابل تلبية بعض الطلبات. فرفضت بشدة وقلت لهم: لو كنت املك النقود لعقدت مؤتمرا صحفيا وفضحتكم».

وسرد السيد عجمية العديد من القصص عن مظالم السلطات، وقال: «املك قطعة ارض، داخل مسطح القرية، ذات مرة جاء احد المواطنين اليهود وطلب مني ان ينظف الارض ويأخذ حجارها لانه بحاجة لها فوافقت، واخرج من الأرض اكثر من مئة شاحنة محملة بالحجارة، فاتسعت ارضي اكثر من دونم. وفوجئت بأحد اليهود يأتي الي مدعيا انه يملك دونمان في القطعة المذكورة وطلب مني ان اعطيه ثمن الحجارة التي اخرجها المواطن السابق»!!

وأشار الى موقع بعيد وقال: «اقام السيد علي سيف، حوشا من حجارة وشل لعنزاته، فأصدروا امر هدم بحقه»!!

وعلى بعد عشرات الامتار من العريشة المهدومة، تقوم مصانع «التيفن» التي بنيت على ارض يانوح المصادرة. ورغم ان المصانع في قلب يانوح، الا ان عدد العمال من يانوح فيها، لا يزيد عن الثلاثين، والاكثرية من كرمئيل و «الكريوت» والقادمين الجدد. وارض «الشقاق» مكونة من اربعة بلوكات (١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١) وهي بمثابة كيان اهالي يانوح، ويريدون لطشها وخنق القرية لكي لا تتوسع وتتطور. وفتحوا شارعا في الارض بحجة اقامة «حديقة حيوانات»!! في المنطقة.

ولئن كانت هذه الارض وتمسك اهالي يانوح فيها بمثابة شوكة في حلوق الطامعين فيها، فالمطلوب رص صفوف كل الجماهير العربية، خاصة اهالي قرى: يانوح وبيركا وتحف والبعنة ودير الاسد وكفرياسيف وجديدة والمكر وكسرى، ولتتشابك ايديهم مكونة سياجا للارض المهددة، فالجرح واحد والعدو واحد والقضية قضية الجميع.



● محسن نجيب عجمية ●

*** أجمل التهاني ***

الى العزيزين فاتنة وعصام سروجي بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

انتصار وجابر زريق

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● احتفل هذا الشهر بالذكرى السنوية الثالثة لوفاة اديب لبنان الكبير مارون عبود.. وقد اعيد طبع عدد من كتبه بهذه المناسبة.
● الشاعر العراقي بلند الحيدري اصدر ديوانا جديدا بعنوان «الحصاد».
● «جبران خليل جبران حياته وأدبه» كتاب جديد عن الكاتب الرائد جبران.. بقلم نبيل كرامة.
● تصدر في دمشق سلسلة «شعراء من العالم». يشرف على اصدار السلسلة الاستاذ سعد صائب.
● فرغ الاستاذ عبد اللطيف شرارة من تأليف كتاب حول حياة وانتاج الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة.. وسيصدر هذا الكتاب في سلسلة «شعراء معاصرون» التي تنشرها دار صادر في بيروت.
● نشر الدكتور عبد الوهاب عزام كتابا بعنوان «محمد اقبال سيرته وفلسفته وشعره».
● «جنازة كلب»؟ هو اسم ديوان صدر في بيروت للشاعر ابراهيم سلامة..
● الشاعر الكبير يوسف غصوب اصدر ديوانا جديدا له بعنوان «الابواب المغلقة».
● «ضماء» ديوان شعري جديد للشاعر السوري عمر فاخوري. قدم الى المطبعة في الشهر الماضي وسيصدر قريبا.

من عناوين العدد

● المباي يتمكن من اقامة ائتلاف لمجلس عبلين.
● ام الفحم تتعرض للرصاص الطائش.
● طغمة بن غوريون شكلت قائمتها للانتخابات.

(«الاتحاد» ٢٣ تموز ١٩٦٥)



ملكة انكلترا لم تطأ ارض انكلترا

● الملكة بيرنغاريا، زوجة الملك ريتشارد، قلب الاسد، لم تطأ قدماها قط ارض انكلترا. فقد غادر الملك ريتشارد انكلترا سنة ١١٩٠ في حملته الصليبية الثالثة، فالتقى في ايطاليا ابنة ملك سانشو السادس، ملك نافار، وتدعى بيرنغاريا، وتزوجا في قبرص في ١٢ ايار ١١٩١. ورأت الملكة بيرنغاريا ريتشارد مرة في وقت لاحق من تلك السنة، ومرة اخرى سنة ١٩١٥. وطوال فترة غياب قلب الاسد عاشت في ايطاليا وفرنسا. وفي اواخر ايامها اقامت بصورة رئيسية في لومانس، بفرنسا، حيث كانت نهايتها حوالي سنة ١٢٣٠ ، دون ان ترى عيناها انكلترا التي كانت ملكة عليها!



قرايا وسرايا

● اتصف المختار عبد الله الصفوري (ابو ناصر) بالذكاء والدبلوماسية وحب المطالعة، وربما فاق في ذلك معظم اترابه.

مررت مرة من امام دارهم، وهو يجلس في العقد، قرب النافذة الغربية المطلة على الشارع العام، وامامه كتاب يطالع فيه، وعلى عينيه نظارتان تعلان مشكلة بعد النظر (الصحي) الذي يعاني منه اجياله من الشيوخ. ولما طرحت السلام، رفع نظره اليّ، ورد التحية، واستوقفني ليسألني عن الاسم براق الذي كان الراديو يردده في اغنية «ليت للبراق عيناه»، اجبته وفق معلوماتي المتواضعة عن حب ليلى والبراق، وما اصاب ليلى، حتى توجهت الى البرّاق تناجي طيفه وبثته الام المشاكل والفراق.

وما كدت انتهي حتى جاءنا صوت اولاد يعرضون على بعضهم لعبة الثعلب والارنب، لعبة اجهل انا اصولها، ولكن ابا ناصر لما سمع الاسم ابتسم وتوجه اليّ بقوله، هل تعرف «يا خالي» (كلمة مجاملة) قصة الثعلب مع الارنب، قلت القصص كثيرة، فأيها تقصد يا مختار، قال:

زعموا ان ثعلبا طارد ارنبا في ارض سهلية منبسطة ناعمة «كراب» (جبلة الحراثة بعد الموسم)، وصارت اقدام الارنب الهاربة، تترك اثارا على التراب الناعم، تشبه الكتابة، والثعلب ينظر اليها تارة، وتارة اخرى يرى الارنب يعب بكل ما فيه من عزم، ماطّاً جسده بقدر المستطاع، ويداه تمتدان الى الامام باقصى ما يمكن، ومثلهما الرجلان الى الخلف. هكذا مع كل قفزة على طريق صراع البقاء، لكن السهل واسع للمطاردة، والثعلب واثق من النتيجة، فصاح بالارنب: ابط انكتك بتنمط، حكومتي ما بتقرا خط.

ثم اردف المختار قائلا: هكذا عشنا ايام بريطانيا (الانتداب)، وهكذا مع اسرائيل، لا لي من يسمع، ولا من يشفع، والمر يزداد، والسم اتقع.

واذا كان المختار، عاش اجيال وقناعات الاستسلام، والسكوت «على غلبه»، وان الكف لا يلاطم المخرز، والحكومة ما بتعاند وحاكمك لاكمك تشكي حالك لمين، فان قناعاتنا الان مختلفة، وما تعودنا على بوس الايادي، وشعبنا يكتب الخط، لكن خط المجابهة ولبس الادبار والهرب، والميدان واسع، والسهل مطاط، وعبر تاريخ الشعوب كثيرة واضحة.

● قالوا ان التنويع بهار الحياة، وقال الشيخ كامل الغزي:

نوّع حديثك ولتكن الفاظه	درراً، بها سمع المحدّث يجمل
نوع حديثك وانتقل فيه كما	في الروض مصطحبا تنقل بلبل

(حيفا)



● الاربعاء ـ ٩٠/٧/٢٥ ●
١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ الزراعة الحديثة عن تربية النحل
١٩.٠٠ ـ المجلة الصحية حول ضحايا الحوادث واصابات المخ.
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ «صيف هاتجر» ـ برنامج حي ومباشر من نادي هاتجر ـ القدس
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «ثلاثون وشيء ماء» ـ والحلقة بعنوان «الحياة مسلسل تلفزيوني»
٢٢.٢٥ ـ الفيلم السينمائي «هارلي»
٠٠.١٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠.٢٥ ـ برنامج موسيقى راقصة
٠١.١٠ ـ نهاية الارسال

لماذا «بيوت النساء»

● توجد هناك عوائق كثيرة امام النساء المتعرضات للعنف في النمسا في اخراج ازواجهن من المسكن المشترك. ويتطلب هذا طرق ابواب الاجهزة القانونية لمرات عديدة. ومع وجود قانون «القرار الاضطراري» الذي ينص على اخلاء السكن من رجال من هذا الطراز لا ترى الجهات الرسمية ضرورة في استخدام هذا القانون.

الحجة: لماذا توجد بيوت للنساء؟

يعني هذا ان بيوت النساء المفتوحة امام النساء من ضحايا العنف واطفالهن اصبحت مؤسسة مفروغا منها. وهذا الامر جديد. كان من الضروري ان تمارس الحركة النسائية نضالا شاقا قبل ان يفتتح قبل ١١ سنة للمرة الاولى في فيينا بيت للنساء. وحاليا توجد بيوت من هذا الطراز في لنسن وانسبروك وغراس. ويجري في فيينا حاليا النضال من اجل افتتاح بيت ثالث. ومن خلال افتتاح هذه البيوت كمؤسسة ضد العنف وعدم المساواة اصبح من الممكن تحقيق اهداف الحركة النسائية. كما أشارت سكرتيرة الدولة لشؤون النساء يوهانا دونال. وتقول يوهانا دونال بأن هذه البيوت توفر الدعم للنساء، والاطفال المهددين، والامكانية للنساء لاتخاذ قرارات بلا خوف بصدد حياتهن. وهي تشجع النساء، وتساعد على تغيير مواقف الرجال. وقد ادى النقاش الى انتشار الوعي بصدد مشكلة العنف تجاه الضعفاء. ومنذ البداية اعلنت هذه البيوت عدم ارتباطها بالاحزاب والتأثيرات الدينية: وهذا شرط اساسي للعمل وفق مقاييس الحركة النسائية. ويعني هذا بشكل ملموس: الادارة الذاتية وابقاء البيوت مفتوحة طيلة الوقت لاستقبال اي امرأة بحاجة الى المساعدة وتحقيق حقوقها بمواجهة الرجال وتجاه المؤسسات الرسمية.

واثناء اسبوع فعاليات في نوفمبر ٨٩ قامت العاملات في هذه البيوت بالقاء انظار كافة سكان النمسا الى مشاكلهن: فهذه البيوت اصبحت بسبب تقليص الميزانيات الاجتماعية مزدحمة جدا. الا انه من غير المقبول ان ينظر اليها كمخرج للمشاكل الاجتماعية غير المحلولة.

وهناك بيتان يتم تمويلها من قبل البلدية في فيينا، اما البيوت الاخرى فهي مضطرة لتقديم طلب سنوي لتجديد ميزانيتها، وهذان البيتان نموذجيان، اذ انهما مضمونان ماليا. وهذا يضمن للنساء الدعم السريع غير البيروقراطي للتخلص من العنف.

في سنة ١٩٨٨ هربت ٣٧١ امرأة و ٣٨٨ طفلا من مساكنهم الى هذه البيوت. وتشير الاحصائيات الى ٣٥.٣٤٨ حالة بقاء في البيوت لغرض النوم، وقامت ١٤٩٦ امرأة بالاتصال تلفونيا لغرض النجدة وتم تسجيل ١٣٠٤ حالات للدعم المباشر والاقامة في البيوت.

وتشير لجنة العمل النسائية للبيوت، بأن هذه البيوت هي عبارة عن حلول مؤقتة ومحطات. فمع ترك مساكنهن والاقامة هنا تظهر امام النساء مشكلات جديدة، اذ يفقدن المحيط الاجتماعي ويفقد الاطفال جذورهم. كما تخسر النساء عملهن واسس حياتهن. وتبقى النساء في هذه البيوت بمعدل ١٠ اشهر، بانتظار الحصول على سكن. ويسكن خلال الفترة في مجموعات من اربع الى سبع نساء. ولا يمكن ان يحصلن على سكن من المساكن التي تعود للقطاع الخاص لان اسعارها مرتفعة. وهناك اسباب عديدة لذلك: فالنساء يحصلن على اجور تقل عن اجور الرجال، كما ينخفض مستوى معيشتهن بسبب الطلاق. وتقوم النساء في اغلب الاحيان برعاية الاطفال وبلا مساعدات. لذلك تطالب العاملات هنا بتقليص فترة الانتظار للحصول على سكن ذي سعر مناسب. والهدف للمستقبل هو دعم النساء والاطفال للبقاء في مساكنهم ودفع الرجال الى ترك المساكن. وهذا يتطلب اجراءات قانونية وتطبيق القوانين الموجودة وقانون «القرار الاضطراري» وتجديده، اذ انه يحتوي على نواقص عديدة، فهو يرغم الرجال على الخروج من السكن، الا ان هذا لا يمكن ان يحصل الا بالارتباط مع شكوى طلاق. ولا يقوم القضاة بالبت في هذه الامور بسرعة. ولا توجد بالارتباط مع هذا القانون اجراءات حماية كفيلة برعاية النساء.

(«نساء العالم» العدد ١٩٩٠/١٢)

حوار مع الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد:

الفن الفلسطيني المندمج بالشعب ونضاله الوطني اعطى العالم صورة صادقة عن انسانية الانسان الفلسطيني

● نحلم بمستقبل آمن يطمئن فيه الانسان الفلسطيني في بيته ووطنه ويستمتع بزهور الحياة وضحكات الاطفال، بانتهاء القهر والقمع والارهاب.. والفن ينسج هذا الحلم في اصالة وصدق ●

● مصطفى الكرد، احد ابرز الاصوات الفنية في دولة فلسطين المحتلة، وهو من مؤسسي فرقة «الحكواتي» المسرحية، انجز حتى الان ثماني اسطوانات، واثني عشر شريط كاسيت، بدأ دراسة الموسيقى في القدس عام ٦٢ ، والتحق بفرقة «الحكواتي» عام ٧٧ ، حيث كانت بداية الفرقة بعد تجارب عدة منذ العام ١٩٦٧.

برزت الفرقة وسط فرق اخرى منها، مسرح «بلالين»، و «صندوق العجب»، و «دبابيس»، والعديد من الفرق المسرحية الفلسطينية التي وضعت القاعدة والأسس للحركة المسرحية في الارض المحتلة في ظل الاوضاع والظروف الاجتماعية الفلسطينية تحت وطأة الاحتلال وبعد هزيمة الانظمة العربية في ٦٧.

كانت فرقة «الحكواتي» محصلة لتجارب كثيرة، وتطورت الفرقة وتطور العمل باستمرار وباستمرارية معايشة الفرقة للاحداث والظروف اليومية للمسيرة النضالية الفلسطينية.

يعمل الفنان الكرد مسؤول قسم الموسيقى في المركز العربي للثقافة والفنون بالقدس وفيما يلي نص الحوار:

● كيف ترى الى الاغنية السياسية، ما هو دورها في تعبئة المشاعر والى اي حد يمكن القول انها نجحت في التعبير عن القضية الفلسطينية؟

ـ نعم.. لقد نجحت الاغنية في التعبير عن قضيتنا الفلسطينية.

انقسمت حياتي الفنية الى مرحلتين، المرحلة الاولى من عام ١٩٦٧ الى ١٩٧٧ كنت علاقة الفن في الداخل (الارض المحتلة) فقط، وبعد عام ٧٧ انفتحت الى الخارج، والتقيت مع فنانين يمثلون شعوبا مختلفة. وتعتبر هذه المرحلة هامة في حياتي.

لقد اعطت الاغنية صورة صحيحة عن الانسان الفلسطيني، وطعنت في المقولة الرسمية الصهيونية التي تقول ان الانسان الفلسطيني ارهابي.. كما استطاعت الاغنية ان تقول للعالم في محافل عدة ان الفلسطيني انسان صاحب حق بالدرجة الاولى، وصاحب حضارة، لم يكن يمارس الكفاح المسلح بهدف الارهاب، بل كان يناضل من اجل حقه وكيانه وبقائه في هذه المعمورة، اسوة بباقي شعوب الارض التي تتمتع بحياة سعيدة، فللاغنية الوطنية دور في توصيل هذه الافكار للجموع التي التقيت بها والتي استمعت الي. واؤكد على ان صوت الاغنية اقوى من صوت البارود.

● ماذا أضافت لك الانتفاضة.. وما اضافته للفن؟

ـ بالنسبة لي.. فأنا اعيش مراحل نضال شعبي منذ تفتح شبابي.. وبالنسبة للفن والغناء، فقد عشت مراحل المقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ حتى الان.

وكانت الانتفاضة هي المحطة الاخيرة التي جاءت لتتوج حركات نضالية طويلة عديدة وان كانت الانتفاضة اكثر شمولية واكثر نضجا فهي في الواقع مرحلة من مراحل النضال الفلسطيني.

وعلى المستوى الفني، اقول ان الفنان المنتمي لمجتمعه وشعبه وقضيته يعيش في جدلية الاخذ والعطاء، فالفنان رؤية مستقبلية للاشياء، لا تخيب، وهي تعطي الفنان الثقة في ذاته اكثر، وهنا ينتقل الى مرحلة الحدث الذي يشكل حلمه النضالي، وانا، من خلال انتمائي الى مجتمعي وشعبي، ومن خلال مواكبتي لمراحله النضالية، اعيش الانتفاضة وما قبل الانتفاضة بأعمالي الفنية.

● في زمن الانتفاضة العارمة في الارض المحتلة ما هو دور الفن، وكيف ترى فاعليته ازاء الحدث؟

ـ الفن حالة انسانية، وهو الشكل التعبيري الذي لا يستطيع الانسان ان يتخلى عنه، ومن هنا عندما نقول ان بقاء الانسان يحتاج الى عدة اشياء منها الهواء، الماء، الطعام، اذن هي ضرورة وكل ضرورة لها اهميتها. ونضال الانسان يحتاج الى عدة عناصر، وعصر القوة التي نحياه الان ليس وليد اللحظة، فالتاريخ يثبت ان الحياة قائمة على النقيضين القوة والضعف.

والضعف يعتبر الزمن الذي يعيش فيه عصر القوة، خصوصا حينما يعيش مرحلة الصدام المباشر مع القوة.

فالصراع بين القوة والضعف والخير والشر صراع ازلي، والانسان الفلسطيني في هذه الفترة وفي هذه المرحلة من مراحل الصراع انما يناضل بكل امكاناته، ويبحث عن العناصر التي توفر له البقاء الفني.. والموسيقى.. والكلمة، عناصر مهمة في حياته ومسيرته النضالية تدعم امكاناته في اشكال النضال التي فرض عليه، ولذلك نقول ان الفن قوة كبرى وهامة في المراحل النضالية.

● هل تعتقد ان الانتفاضة ستواصل زخمها حتى النصر المؤزر؟

ـ دائما وابدا في كل مراحل النضال، وكل مرحلة جديدة يتفاءل المناضل بان الانتصار قادم بعد هذه المرحلة، ونحن متفائلون واعتقد ان الانتفاضة هي اخر لحظات ما قبل الضوء.

● وانت في اسوار الداخل.. كيف ترى الى العرب وهم (يشدون أزرنا)؟

ـ العالم العربي.. الله يساعده.

لقد استطاع الفنان محمد صبحي من خلال عمله المسرحي «وجهة نظر» ان يجيب على تساؤلك، ويبلور وجهة نظري، او ماذا اطلب من العرب. هذا ليس دعاية للمسرحية، ولكن رأيت في هذا العمل ما هو جاد ومفقود في المسرح العربي، كذلك في الرؤية العربية للمثقفين والمنظرين، فعلا الله يساعد العالم العربي. فكل شعوب الارض اذا جاعت تبحث عن القوت، واذا اضطهدت تدافع عن نفسها، وللاسف في مجتمعنا العربي اذا جعنا نضع الاحزمة على البطون واذا اضطهدنا او ضربنا «بنقول من شان الله بنبطل بنتوب».

● هل لمعاناة الشعب الفلسطيني اثر في خلق فن جيد لدى الفنانين في الخارج؟

ـ تولد المعاناة لدى بعض الفنانين حوافز ودوافع لانتاج فني جيد، وهناك نوعية اخرى من الفنانين لا تنتج الا في ظروف الترف.

ولكن قدر علينا ـ في الارض المحتلة ـ ان يكون معلمنا الفني هنا من اجل يوم السعادة والهنا. انا اتمنى ان انتج موسيقى في ظروف مريحة، وانا واثق في ان مخزوني الكثير للقيام بعمل موسيقي، يختلف عن موسيقى الالم والمعاناة والنضال لو توفرت ظروف اخرى. فأنا لست مع مقولة «الفن الجيد وليد المعاناة» لأن هذا يعني انه حيث تنتهي المعاناة ينتهي الفن الجيد. ولا اعتقد انه اذا انتهت المعاناة واستطعنا ان نبدأ حياة جديدة يأمن فيها الانسان على بيته ويستمتع بزهور الحياة، وضحكات الاطفال، ويختفي الخوف والارهاب والقمع اللذي نعيشه، لا اعتقد ان الفن الجيد سينتهي، بل سيبدأ اذا توفرت شروط الحياة الجميلة.

ونحن تواقون لانتاج الموسيقى التي تعبر عن سعادة الانسان، كما استطعنا ان نقدم موسيقى تعبر عن الالم وامل الانسان الفلسطيني.

(عن مجلة «بلسم» ١٩٩٠/٧)

مشوار مع الصغار

مغامرات فواز النشاز

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●وصلتني رسالة طازجة (بالتركية)، اي جديدة (بالعربية)، من فواز النشاز، بواسطة العامل الفني في «الاتحاد» البير، الذي التقاه امام الدير.

وكان الاستاذ ابراهيم مرعب، الذي عمل مديرا لاحدى المدارس «الميرية» في اعالي الجليل، زمن ثورة الـ ٣٦ ، وعلّم الاولاد من الرياضة حتى الموسيقى والادب، مرورا بالحساب ولغة وتاريخ العرب، قد اسمى ابنه البير تيمنا باسم الاديب الايطالي المعروف البيرتو مورافيا.

وجاء الاسم على المسمى من حيث الاخلاق والادب، لكنه ليس على المسمى من حيث الرعب، لان البير، يا ولداه، كفواز النشاز: «البس بياكل عشاه».

وكنت قد قرأت في الاوراق التي شفطتها الزوبعة الترابية ـ الرملية، في الخريف الماضي، عن بسطة مسعد اسعد الديراوي من موقعه امام دير مار الياس مقابل بحر حيفا، والقتها على بلكون جيراني، محبي النظافة، فالقوها على بلكوني القائم في شارع السلام في اعالي الهدار حكاية:

مَثَلْ!

كتب فواز النشاز:

انا فقير وعاقل لدرجة انهم ضربوا بي المثل وقالوا: مثل فواز النشاز «البس بياكل عشاه». فهذاك اليوم، في عز برد كانون، وضعت امي فوزية على الطبلية صينية الكشك، المصنوع من برغل منشف مع مخيض، ومطبوخ مع بصل مفروم وبهارات. ولا اطيب من هيك مأكول، يدب الدفا عفا في العظام المطقطقة من البرد في حالة الطقس غير المحمول.

وبعد ان غسلت يدي، ببروة صابونة الزيت، تحت الحنفية، عدت الى الطبلية. فوجدت الكشك مشفوطا، مشروقا، والمغرفة على الأرض، والصينية خاوية من تعباية زلفة.

وكان القط وديع جالسا بزاوية الداخون يلحوس شفتيه ويهز ذنبه ويفرفك يديه، فرحا، مرحا ومرتاحا، بعد ان عمل السبعة وذمتها. فشتمته:

ـ يا كلب! كان اترك نتوفة.

وعرطته بالمغرفة. فنط وخرمشني فضحكت امي وقالت:

ـ «هلي بيلعب مع القط بدو يتلقى خراميشو».

وما زالت العلامة بادية على كف رجلي الشمال.

ويرجع مرجوعنا لرسالة فواز الجديدة، الطازجة، التي نقلها البير غير الرهيب، بسرعة مضاعفة عن سرعة البريد. ويتحدث فيها عن:

البحث عن العتيق!

حينما همّ فواز واخوه في الرضاعة بديع عبد السميع على الخروج من البيت للتعريج على حليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، واصطحابه الى الاجتماع الذي دعا اليه ابو نص لسان، تحضيرا للمخيم الصيفي، صاحت به والدته فوزية الجميل:

ـ ولك، يا مسخوط، لا تسرح بالكندرة الجديدة اللي اشتراها لك فايز الجليل وسلخك قتلة عشان بتة طلعت اصغر من بتة. ولك بيشويك من الضرب. البس مركوبك القديم.

فطلب فواز من بديع ان يسرع الى «ابو فجلة» و «يربطه» في البيت قبل أن يفحط على صيد العصافير، بالدبق والفخاخ. ووعده باللحاق به بعد ان يجد سباطه ويرتاح.

وطلع فواز النشاز على ظهر السدة للبحث عن سباطه القديم ابو نص نعل حيل، يتحمل الدعس على البحص والحيص في الوحل، لينتعله خلال وجوده في المخيم الصيفي.

وكانت خالته الحجة نجيبة بياعة الجبنة العربية الطرية تنظف الخضاضة، تحت السدة، بعد أن ساعدت اختها في تحضير الزبدة للكعك والبيض المقلي، والمخيض للكشك.

وانطرب فواز على صوت خالته وهي تغني:

«عَ الصالحية والصالحة/ يا وردة جورية مفتحة/ جاب لي وجاب لي/ يا ماما جاب لي/ عقد اللولو/ ريتو يلبق لي/ حاكيتو شي؟/ لا والله/ زعلتو شي؟/ لا والله/ وانا لعنتو رايحة».

وانساه طربه وصية امه بأن لا يقترب من القرنة الشمالية. ودعس على لوح الخشب المتخنخ، فانفتحت تحت قدميه وطوووب.. طبّ على كتفي خالته.

ومن حم الخبطة ضفدعت، ويفسرها «المنجد» بضرطت. وصاحت به:

ـ انزل عن اكتافي، يا كرخنجي، عفريت ينط ويركب بين اكتافك.

فنط، برمشة عين، نطة قصيرة، وطبت رجله في الدست، وطرطش المخيض على الحصيرة.

ولحقته والدته بقشة العبهر، ونزلت به سلخا على الظهر، وهي تصيح:

ـ خلي الضبع ياكلك، يا وضيع، اتلفت دست المخيض، يا بغيض، الله ياخذك يا عفريت.. تفو، تفو الشر برا وبعيد.

ميلوس فورمان يعطي درسا في السينما في وطنه الام

● بقلم: الموفدة الخاصة لوكالة فرانس برس انييس درونيكوف ●

●كارلوفي فاري (تشيكوسلوفاكيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعطى المخرج الامريكي التشيكوسلوفاكي الاصل ميلوس فورمان (الثلاثاء الماضي) درسا في الانتاج السينمائي محددا نوعا ما حماسة السينمائيين التشيكوسلوفاكيين وذلك في مؤتمر صحافي عقده بمناسبة المهرجان الجاري في كارلوفي فاري.

وكانت «انيت باتينغ» الممثلة الرئيسية في فيلمه الاخير «فالمونت» برفقة فورمان الذي قال عنها «انها ممثلة شابة من المفترض ان تصبح نجمة كبيرة». ومن المقرر عرض فيلم «فالمونت» في ختام المهرجان.

وسارع فورمان الى تحذير المخرجين من الحماسة الحالية التي تجعلهم يعتقدون ان كل ما يقومون به جيد بحجة انهم استعادوا حرية الابداع. وقال ان «الافلام التي لا تملك سوى الشجاعة وتخلو من هذا الشيء الاضافي الذي يميز السينما ستسقط سريعا».

واكد ان مشكلة السينما التشيكوسلوفاكية «تكمن في ان كثيرين لا يعرفون ما يفعلونه بحريتهم.. منذ ٤٠ عاما قامت السينما بدعاية شيوعية والان ستقوم بدعاية مناهضة للشيوعية».

وعلى صعيد اكثر مادية قال ان السينما تحتاج الى الكثير من المال لتبقى على قيد الحياة في كل انحاء العالم خصوصا مع ظروف الحرية.

ورأى فورما ان الوسيلة الوحيدة لانقاذ السينما ولاعادة المشاهد الى الصالات هي الغاء الصالات الصغيرة المجهزة بشاشات صغيرة تذكر بالتلفزيون وتشييد صالات فخمة ذات شاشات ضخمة.

وعلى صعيد الابداع اعتبر فورمان ان «افضل الافلام الفرنسية والايطالية والسويدية التي تعبر الحدود هي تلك المستوحاة من الثقافة القومية مثل فيلم «جان دو فلوريت» الفرنسي». ورأى ان هذا النوع من الافلام افضل من تلك التي «تقلد الافلام البوليسية وافلام الغرب الامريكي».

كذلك بدد فورمان الوهم الاوروبي حول هوليوود «هو الذي نجح فيها اكثر من مرة خصوصا مع فيلمي «وان فلو اوفر ذا كوكوز نست» (تحليق فوق عش الكوكو) في العام ١٩٧٤ و «اماديوس» (١٩٨٤). وقال «هوليوود غير موجودة بل هناك نحو الف منتج وعلى كل مخرج ان يجد المنتج الذي يتلاءم اكثر مع مزاجه والذي يمكنه ان يتأقلم معه». واعتبر ان ذلك يشكل مفتاح النجاح في الخارج.

واكد المخرج الذي غادر بلاده بعد ١٩٦٨ ان لا مشاريع محددة له الان في تشيكوسلوفاكيا او غيرها. الا انه كشف انه تحدث مع الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل حول «مشروع غامض لم يكتب بعد» واعرب عن اعتقاده بان «الرئيس لن يملك الوقت اللازم للانكباب على هذا المشروع قبل عامين».

وردا على سؤال حول طريقة اختياره للمواضيع قال «على المخرج ان يندمج عاطفيا في الفيلم.. لا احد يمكنه ان يفرض عليه سيناريو.. على المخرج ان يغرم بالسيناريو لانه سيتعين عليه ان يعايشه عامين او ثلاثة».

رقص سوفييتي على الجليد



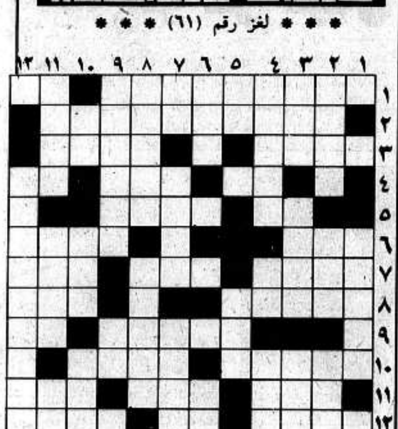
● مجموعة من اعضاء الفرقة اثناء تأدية بعض العروض ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من الحادي والعشرين من الشهر الجاري قامت فرقة الرقص على الجليد من الاتحاد السوفييتي بتقديم العروض الخلابة في هيكل الرياضة في تل ابيب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٦١) * * *



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقيا:
١ ـ رئيس عربي ـ من مركبات البيضة
٢ ـ قائد فلسطيني
٣ ـ الاسم الاول لشاعر النيل ـ أحب
٤ ـ ضمير منفصل ـ قطفت ـ اله
٥ ـ اصغ ـ «سحته» (مبعثرة)
٦ ـ عطر ـ كاتب
٧ ـ اعتنوا ـ يؤخذ من الحيوانات اللبونة ـ عند
٨ ـ أسس ـ خوف
٩ ـ طيور ـ مفردة ـ حرف جر (معكوسة)
١٠ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي ـ صاحب علم ومعرفة
١١ ـ غصن ـ جواهر كريمة ـ هلاك (معكوسة)
١٢ ـ يستعملها الضرير ـ متشابهان ـ يسقط يوميا في فلسطين

عموديا:
١ ـ تصلح فيه السيارات
٢ ـ شقيقك (منصوبة) ـ فاس ـ يحل
٣ ـ سابق ـ مستندات مكتوبة ـ اشاهد
٤ ـ «ظهيرة» (مبعثرة) ـ متشابهان ـ مدينة عربية
٥ ـ من اخوات ان ـ رسول
٦ ـ حطب مشتعل (معكوسة) ـ حرف جر
٧ ـ زهر ـ جهنم ـ ساعد
٨ ـ فتيات ـ مدينة فلسطينية محتلة
٩ ـ استغلت (معكوسة) ـ خاصتي
١٠ ـ متشابهان ـ سطل ـ امة
١١ ـ رخام ـ بروض ـ متشابهان
١٢ ـ منطقة في القدس العربية

* * حل لغز رقم (٦٠) * *

افقيا:
١ ـ اقتصاد
٢ ـ قمامة
٣ ـ لج ـ صنم ـ ل ل
٤ ـ كرم ـ موج
٥ ـ وارى ـ خبز
٦ ـ بنن ـ ايد
٧ ـ تم ـ بيع ـ آه
٨ ـ ليبيا
٩ ـ منغوليا

عموديا:
١ ـ الكويت
٢ ـ جرائم
٣ ـ ق ل ـ مرن ـ لن
٤ ـ صمت ـ غيب
٥ ـ قناص ـ ويبل
٦ ـ امم ـ حبل
٧ ـ هد ـ م خ د ـ أي
٨ ـ لوبية
٩ ـ الجزائر

الالمان الشرقيون يعترضون، فجأة، على مسيرة الوحدة

● حتى بعد ان تتم الوحدة، كما هو مقرر، في كانون الاول القادم، فستبقى بعض القضايا معلقة بدون حل ●



● على انقاض منزل عائلة علي سليمان الهوامدة في قرية السموع، الذي هدم يوم ٩٠/٧/١١.
(تصوير: المؤسسة العربية للصحافة. خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● حيفا - لملحق «الاتحاد» السياسي - الانتخابات لكل المانيا ستجري - كما هو معروف، في الثاني من كانون الاول القادم، بعدها تزول المانيا الشرقية من الوجود. ولكن المسؤولين في المانيا الشرقية بدأوا، في نهاية الاسبوع الماضي، بتقديم الاعتراضات على الطريقة السريعة التي تسلكها المانيا الغربية لاعادة الوحدة.

وقد وصف كل من رايتر ابلمان، وزير الدفاع ونزع السلاح في المانيا الشرقية وماركوس ميكل، وزير خارجية المانيا الشرقية، هلموت كول، مستشار المانيا الغربية، بانه متعجرف. وقالا ان قوات المانيا الشرقية المسلحة يجب ان تبقى في الوجود حتى بعد وحدة الالمانيتين. واتهما المانيا الغربية بانها تريد ان تحل الجيش الوطني الالماني وتقيم قوات المانية مسلحة واحدة.

وهكذا، فجأة ظهر ان الجيش هو احد القضايا العديدة التي يوجد خلاف حولها بين الالمانيتين.

ويذكر ان برلمان المانيا الشرقية تفادى، بشكل مؤقت، يوم الاحد الماضي، انهيار الائتلاف الحكومي لرئيس الوزراء لوثر دي ميزيير، حول مسألة اي من الالمانيتين تندمج اولا.

وفي نهاية جلسات صاخبة استمرت طول النهار والمساء قال النواب انهم كانوا على وشك التوصل الى اتفاق يقضي بان تصوت المانيا الشرقية والمانيا الغربية في اليوم نفسه (كانون الاول القادم) ولكن في انتخابات منفصلة.

وتمكن الانتخابات المنفصلة كل واحدة من الالمانيتين من التصويت بموجب قوانينها الخاصة. وينتظر ان تحول هذه الخطوة دون زوال عدة احزاب المانية شرقية صغيرة وبضمنها الحزب الشيوعي سابقا وتلك المجموعات التي ساهمت بشكل اساسي في اسقاط النظام السابق.

وتستطيع تلك الاحزاب، في ظل القانون الالماني الشرقي، ان تصل الى البرلمان اذا هي حصلت على الاف قليلة من الاصوات. ولكن الاحزاب في المانيا الغربية يتوجب عليها الحصول على خمسة بالمئة من الاصوات (نسبة الحسم) قبل ان تصبح مؤهلة لان تكون ممثلة في البرلمان. فاذا اصبحت المانيا الشرقية جزءا من المانيا الجديدة، قبل الانتخابات، فسينطبق عليها القانون الالماني الغربي.

ويبدو ان السيد دي ميزيير ربح المعركة ضد شركائه في الائتلاف - الاشتراكيين الدمقراطيين والليبراليين - الذين طالبوا بان يصوت الالمان لاول برلمان لهم بموجب قوانين واحدة. ولكن رئيس الوزراء يمكن ان يكون هو الخاسر في النهاية. فشركاؤه في الائتلاف لا يزالون يهددون بترك الحكومة آملين اجبار دي ميزيير على التخلي عن منصبه.

كذلك احيا برلمان المانيا الشرقية من جديد البنية التقليدية للبلاد - اي ان تتألف من خمس دول - وهي البنية التي حلها النظام الشيوعي قبل ٣٨ سنة. فحسب الدستور في المانيا الغربية تتم وحدة المانيا عندما تقدم الدول الخمس طلبا بان تكون جزءا من المانيا الغربية.

كذلك يطالب السيد دي ميزيير، الذي اتخذ موقفا متصلبا، خلافا لما كان يتوقعه المسؤولون الالمان الغربيون، بتنازلات اكثر - مالية وسياسية - من مفاوضيه الالمان، الذين يحاولون التوصل الى معاهدة اعادة الوحدة في آب القادم.

وذكرت صحيفة «مورغن بوست» - التي تصدر في برلين الغربية - يوم الاحد الماضي، ان دي ميزيير اراد ان تحتفظ حكومته بشيء من السلطة بعد اعادة الوحدة. واضافت الصحيفة ان المانيا الشرقية تريد ان تحتفظ لديها بالاموال التي ستحصل عليها مقابل بيع المشاريع التي تملكها الدولة. وهذا لا يرضي المانيا الغربية التي زادت في الاسبوع الماضي من كمية الاعتمادات المالية التي زودت المانيا الشرقية بها لدعم صناعتها المتداعية. فالبطالة تحوم في الشرق لان المشاريع الحكومية تجد انها غير قادرة على منافسة منتجات الغرب الرأسمالي

«ونحن لسنا صراف الرواتب (في الحكومة) ولا ننوي ان نكون كذلك - قال وزير المالية الالماني الغربي ثيو ويجل، يوم الاحد الماضي. واضاف: «ليس بامكان المانيا الشرقية ان تستمر في تقديم مطالب جديدة لنا كل يوم»!

ويقول المفاوضون الالمان الغربيون انهم سيبقون حازمين امام مطالب المانيا الشرقية الجديدة وخاصة بعد الاتفاق الذي تم في الاسبوع الماضي بين بون وموسكو والذي ازال اخر عقبة خارجية امام اعادة وحدة المانيا.

والجدير بالذكر ان شعبية كول، في بلاده، قفزت الى علو لم يسبق له مثيل، نتيجة للاجتماع الناجح الذي عقده مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف في موسكو في الاسبوع الماضي. لذلك لا تنوي بون، كما يبدو، ان تدع الادارة في برلين الشرقية تعمل على ابطاء مسيرة الوحدة.

كذلك فان الالمانيين غير متفقين حتى على التسمية الجديدة للبلاد.

فالسيد دي ميزيير، الذي تدعى بلاده رسميا: الجمهورية الدمقراطية الالمانية، يريد ان تسمى المانيا الموحدة باسم الجمهورية الالمانية الاتحادية. بينما يريد السيد كول الاحتفاظ باسم المانيا الغربية الرسمي وهو جمهورية المانيا الاتحادية. وتشير استطلاعات الرأي الاخيرة في المانيا الغربية الى ان غير السياسيين يفضلون اسما هو اقرب الى اسم: المانيا.

هذا، وحتى بعد ان يصبح البلدان بلدا واحدا في كانون الاول القادم فستبقى هناك بعض القضايا المعلقة.

فالاجهاض، مثلا، سيبقى مشروعا في القسم الشرقي من البلاد. كما سيبقى الاجهاض بمعظمه غير مشروع في القسم الغربي.

فقط المرأة التي تعيش في المانيا الشرقية سابقا سيسمح لها بالاجهاض هناك.

اما النساء اللواتي يعشن حاليا في برلين الغربية، مثلا، فبامكانهن ان يسافرن الى برلين الشرقية ليجهضن بشكل مشروع هناك. ولكن بعد كانون الاول ستقدم النساء اللواتي يحاولن الاجهاض في مستشفيات برلين الشرقية للمحاكمة وذلك للحيلولة دون «سياحة الاجهاض من الغرب الى الشرق» - كما قال ناطق بلسان وزارة العدل في بون.

هذا ولا يزال الاجهاض اقوى مسألة تفرق بين البلدين. ولكن هناك مسائل اخرى ناجمة عن قوانين التدخين وعن ساعات التسوق لم يتم الاتفاق حولها.

وتطلب المانيا الغربية من كل المحلات التجارية ان تغلق ابوابها في امسيات نهاية الاسبوع وبعد ظهر ايام السبت وكل ايام الاحد. ولكن في المانيا الشرقية يسمح للمحلات التجارية بان تفتح ابوابها متى تشاء.

ان سرعة السير في المانيا الغربية غير محدودة في الطرق العامة. وحتى تتجاوب المانيا الشرقية مع المانيا الغربية رفعت الحد الاقصى للسرعة من ١٠٠ كيلومتر في الساعة الى ١٣٢ كيلومتر في الساعة.

كذلك يستطيع السائق في المانيا الشرقية ان يتجه الى اليمين مع وجود الضوء الاحمر، خلافا لما هو عليه في المانيا الغربية.

وكما هو معلوم، الاجهاض في المانيا الشرقية مشروع ولا تتعرض صاحبته للعقاب اذا هي اجهضت خلال الاسابيع الـ ١٢ الاولى من الحمل. ولكنه في المانيا الغربية، غير مشروع الا اذا وافق عدد من الاطباء على انه ضروري حتى لا تتعرض صاحبته للخطر من ناحية صحية وعاطفية.

بأكثرية ضئيلة (١٥١ ضد ١٤٤):
البرلمان اليوناني يصادق على بقاء القواعد الامريكية!

● مظاهرات صاخبة في جزيرة كريت ضد الوجود العسكري الامريكي في اليونان ●

● اثينا - الوكالات - صادق البرلمان اليوناني، صباح امس، على اتفاق للتعاون العسكري مع الولايات المتحدة يسمح ببقاء القواعد العسكرية الامريكية في البلاد لمدة ثماني سنوات اخرى.

وصوت لصالح القرار (١٥١) نائبا من المحافظين مقابل (١٤٤) نائبا صوتوا ضده وينتمون الى الحركة الاشتراكية اليونانية «الباسوك» ونواب ائتلاف اليسار والتقدم، من اصل ٣٠٠ صوت (مجموع عدد اعضاء البرلمان اليوناني).

وكانت الحكومة الاشتراكية السابقة، التي تولت السلطة منذ العام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٩، اوقفت المحادثات الخاصة بمستقبل هذه القواعد مع واشنطن في ايار من العام الماضي، حيث تعرضت اربع قواعد امريكية الى خطر الاغلاق في نهاية العام الجاري.

وفي الوقت الذي كان فيه البرلمان اليوناني يناقش موضوع المصادقة على الاتفاق، اندلعت مظاهرات ومصادمات عنيفة في جزيرة كريت اليونانية للمطالبة باغلاق القواعد الامريكية في اليونان. واستخدمت قوات الشرطة، بدورها، الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين، الذين احرقوا عدة سيارات للشرطة وحطموا واجهات المحال التجارية، في واحدة من اعنف المظاهرات المناهضة للوجود العسكري الامريكي في اليونان.

ويقضي الاتفاق اليوناني - الامريكي، الذي وقعته حكومتا البلدين في الثامن من الشهر الحالي، بالابقاء على قاعدتين رئيسيتين في شمال جزيرة كريت واربع قواعد ملحقة، بينما تقضي باغلاق قاعدتي «هيلنيكون» الجوية ومحطة «نياماكري» للاتصالات الجوية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

القدس تشيع فقيدها المرحوم غالب سعيد النشاشيبي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة في القدس، بعد ظهر امس، جثمان فقيد المدينة واحد شخصياتها البارزة المرحوم غالب سعيد النشاشيبي (٨٥ عاما) الذي قضى نحبه قبل يومين اثر نوبة قلبية حادة. واشترك في الجنازة العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والمهنية ومندوبون عن مؤسسات المدينة مثل شركة الكهرباء وجمعية الدراسات العربية وجمعية المقاصد الاسلامية ورابطة الصحفيين واتحاد الجمعيات الخيرية وغيرها.

وامضى «ابو السعيد» فترات طويلة من حياته في مدينة غزة وتقلد عدة مناصب رفيعة فيها وفي القدس التي انتقل اليها في العام ١٩٥٥. وكان من بين هذه المناصب مأمورا لتسوية الطابو في غزة ومديرا لشركة الكهرباء، فيها كما عمل في حقل الصحافة اذ كان مراسلا لوكالة «اسوشيتدبرس» ورئيسا لتحرير صحيفة «الوطن العربي» التي صدرت في غزة ايضا.

ومع انتقاله للاقامة في القدس شغل مناصب مدير الاصلاح الريفي في الضفة ثم انتخب مديرا لشركة كهرباء القدس لفترة طويلة قبل ان يصبح مستشارا لمجلس ادارتها حتى تقاعده في اواسط السبعينات. والفقيد من مواليد (١٩٠٥) وهو خريج الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٢٥.

اقرار مصادرة (٦) الاف دونم وقرار بمصادرة (٣) الاف اخرى

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم اهالي قرية جيناصافوط (نابلس) اعتراضا على قرار سلطات الاحتلال مصادرة (٣) الاف دونم تابعة للقرية.

من جهة ثانية، رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاعتراض الذي تقدم به اربعة من سكان قريتي تل وعراق بورين الذين كانوا تقدموا باعتراض على قرار مصادرة نحو (٦) الاف دونم تعود لهم في القريتين وهم ابراهيم فريز ومحمد يوسف وعزت سعيد وعاهد فرج.

بعد منع استمر ١٤ يوما:
السماح لمحام بزيارة الشاب المعتقل هشام سليم ابو شعبان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سمحت النيابة العامة للدولة لمحام بزيارة الشاب هشام سليم ابو شعبان (٢٦ عاما) من غزة، امس، بعد منع أستمر (١٤) يوما وذلك قبيل البحث في الاستئناف الذي قدمه المحامي دان يكير من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل لمحكمة العدل العليا.

وكان الشاب هشام ابو شعبان قد عاد الى البلاد قبل عدة ايام قادما من اثينا حيث يتعلم للاشتراك في جنازة والده وحين وصوله الى مطار بن غوريون طلب اليه المثول خلال ايام امام المحقق «جاك» في شرطة ديزنغوف كما سلم اخيه مروان طلبا مشابها.

وعند ذهابهما للشرطة اطلق سراح مروان بعد مرور عدة ساعات ولم يعرف شيء عن مصير هشام. وتبين، بعد تحقيق اجراه المحامي يكير، ان الشاب المعتقل اعتقل حسب طلب «الشاباك» ونقل الى سجن غزة للتحقيق معه. مما دعا المحامي لتقديم استئناف لمحكمة العدل العليا لتمكين محام من لقاء هشام. وغداة تقديم الاستئناف ابلغت النيابة العامة يكير بان قرارها السابق قد الغي ويمكن للمحامي التوجه للقاء المعتقل.

جولة مفاجئة للرئيس المصري في العراق والكويت

● تتمة من ص ١ ●

الحرس الجمهوري على امتداد حدوده مع الكويت. واوضحت ان فريقا من الملحقين العسكريين الغربيين سمح له بالتوجه من منطقة الحدود الكويتية الى بغداد قد شاهد في عطلة نهاية الاسبوع ما يتراوح بين الفين وثلاثة الاف عربة عسكرية عراقية تحمل حوالي كتيبتين من الحرس الجمهوري العراقي وهي في طريقها نحو الجنوب باتجاه الحدود مع الكويت.

وتعتقد الصحيفة بالمقابل ان السماح للملحقين عسكريين غربيين بالتوجه الى المنطقة الحدودية يعني ان العراق قد قرر ترهيب الكويت قبيل اجتماع وزراء نفط «اوبيك» اليوم الاربعاء في جنيف لبحث مشكلة فائض الانتاج وعدم احترام الحصص الانتاجية للدول الاعضاء وانعكاس ذلك على اسعار النفط.

وافادت الصحيفة ان الكويت قد اعلنت بدورها حالة الطوارىء العسكرية ونشرت وحدات عسكرية وصواريخ سوفييتية الصنع على حدودها مع العراق. فيما وضعت البوارج الحربية الامريكية السبع المتواجدة حاليا في الخليج في حالة استنفار قصوى تحسبا للطوارىء.

وطلبت دولة الامارات العربية المتحدة، وفقا للصحيفة، دعم الولايات المتحدة بهدف تحسين قدراتها الدفاعية الجوية فوق اراضيها الوطنية وفي اجواء حقولها النفطية في الخليج.

وتاتي معلومات الصحيفة الامريكية وسط تحرك عربي مكثف لاحتواء الازمة واصلاح ذات البين بين بغداد والكويت.

فقد وصل الرئيس المصري حسني مبارك فجأة، امس الثلاثاء، الى بغداد بعد ان تحادث في اليوم الذي سبقه في القاهرة مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز في الوقت الذي غادر فيه أمين عام جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، تونس متوجها الى العاصمة العراقية.

واجتمع الرئيس المصري فور وصوله مع نظيره العراقي، صدام حسين، حيث تدارسا سبل تنقية الاجواء العربية وتسوية النزاع العراقي الكويتي.

وتوجه الرئيس المصري بعد العراق الى كل من الكويت فالسعودية.

وكان العراق قد اوفد، امس، وزيري الداخلية والنقل الى كل من البحرين والمغرب ودول اخرى عربية لتسليم قادتها رسائل من الرئيس العراقي بصدد الخلاف مع الكويت ورد العراق في الوقت نفسه على المذكرة التي رفعتها الكويت الى الجامعة العربية.

واكد العراق في المذكرة التي جاءت على شكل رسالة من وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الى امين جامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ان حقل الرميلة النفطي حقل عراقي ويطالب برد الاموال المساوية لما سحبته الكويت من نفط ذلك الحقل طوال سنوات الحرب الايرانية العراقية.

وبالنسبة لموضوع الحدود بين البلدين فان العراق يؤكد ان الكويت تتهرب من اعطاء موقف محدد ويؤكد ايضا، ان قضية الحدود هي قضية تحديد للحدود في البر والبحر وليست مسألة ترسيم كما هو الحال بالنسبة لحدود العراق مع الاردن والسعودية.

وترى المذكرة العراقية ان ابلاغ الكويت قضية الخلاف الى رئيس مجلس الامن هو محاولة لتدويل الازمة.

واعرب الاتحاد السوفييتي، امس، عن اسفه للخلافات الناشئة بين الكويت والعراق. وطالب بعدم السماح بتفاقم هذه الخلافات وحلها على اساس مقبول للطرفين.

وقال نائب رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، يوري غريميتسكيخ، ان حكومة الاتحاد السوفييتي تشعر بالقلق نتيجة التوتر الناشىء في العلاقات بين الكويت والعراق.

واضاف ان الكثير يجمع بين هاتين الدولتين العربيتين الشقيقتين.

واشاد غريميتسكيخ بالجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لحل هذه الخلافات على اساس الحوار البناء.

مع الاحداث

سوق مشتركة مغاربية

●● تمخض مؤتمر القمة للدول العربية المغاربية، المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، عن الاتفاق على تقليص الحواجز الجمركية بين هذه الدول، تمهيدا لالغائها كليا واقامة سوق مغاربية مشتركة.

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد، رئيس المجموعة المغاربية للفترة المقبلة، ان هذا العصر هو عصر الكيانات الكبيرة، الاقليمية والعالمية، ولذلك فان التكامل الاقتصادي بين دول المغرب العربي هي مصلحة لكل شعوب المنطقة، وهي حاجة حيوية على ضوء وحدة دول السوق الاوروبية المشتركة.

● الشاذلي بن جديد ●

وقال بن جديد ان هذه الصيغة للتكامل الاقتصادي لدول المغرب ليست بديلا او نقيضا لصيغة التكامل العربي العام. وقال: لم تعد الوحدة وحدة قومية عاطفية فقط، بل هي وحدة اقتصادية - سياسية اولا وقبل كل شيء اخر.

وقال رئيس تونس زين العابدين بن علي ان التكامل المدروس بامكانه ان يساعد على تطور اقتصاد كل دول المغرب ورفع مستواه بحيث يصمد في المنافسة في السوق العالمية.

وقالت وكالات الانباء ان رؤساء دول المغرب بحثوا خلال لقائهم عددا من القضايا السياسية الهامة مثل القضية الفلسطينية وتصاعد التيارات الاصولية في المغرب والعلاقة مع المعسكرات والكتل العالمية. وعبر البيان الختامي عن الانتقاد لقطع حوار امريكا مع م.ت.ف وطالب باعادته. كما عبر البيان عن القلق للتوتر الخطير بين العراق والكويت ودعا البلدين الى الحوار وحل المشاكل المختلف عليها سلميا.

وفي الحصيلة العامة فان هذا التكامل في المغرب العربي يوازيه تكامل اقتصادي ايضا في المشرق العربي، وبحق قال الشاذلي القليبي ان النشاطات التوحيدية على قاعدة اقتصادية تقرب التكامل العربي الشامل والوحدة العربية، وقال: ان المشترك بين شعوب امتنا العرب اكبر بكثير من المشترك بين شعوب اوروبا الغربية، فاذا كانت شعوب اوروبا الغربية تتحد، فان المنطق يقول ان شعوبنا العربية ايضا يجب ان تتحد حماية لمصالحها الحيوية وللامن القومي العربي العام.

في رسالة الى مندوب المجموعة الاوروبية:
معتقلو «انصار ٣»: نأمل ان يتطور الموقف الاوروبي الايجابي نحو موقف اكثر حزما تجاه حكومة شمير!

● دعوة المبعوث الاوروبي لزيارة «انصار ٣» لكي يشاهد عن كثب «اكبر معسكر اعتقال وزيف الادعاء الاسرائيلي باحترام حقوق الانسان»

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «غربة» في نابلس - وجه معتقلو سجن «انصار ٣» في النقب رسالة الى مندوب المجموعة الاوروبية الذي يزور الاراضي المحتلة. ومما جاء في الرسالة:

«السيد جيني دي ميشيل، تحية السلام من شعب السلام وبعد،

«عودتنا مواقفكم الجريئة لجانب الحق والعدل والسلام، انتم في السوق الاوروبية ومجموعتكم «الترويكا»، ان نخاطبكم كأصدقاء في مسيرة الحرية والسلام لشعوب العالم والانسان وانتم، اذ تقومون بزيارة بلدنا، نتوجه اليكم نحن المعتقلين السياسيين في معسكر الاعتقال «انصار ٣» في النقب الذي يضم ٦٤٠٠ معتقل فلسطيني من معتقلي الانتفاضة نتوجه برسالتنا هذه آملين ان نكون قد اسهمنا من خلالها في ايضاح صورة اوضاع شعبنا واوضاعنا كمعتقلين امامكم مع تمنياتنا لكم بزيارة موفقة تسهم في ارساء دعائم السلام العادل والدائم في منطقتنا التي عانت وتعاني من ويلات الحرب والاحتلال وانتهاك حقوق الانسان في الحرية وحق تقرير المصير واننا اذ نحيي ونشيد بموقفكم المتميز في السوق الاوروبية المشتركة وفي مجموعة «الترويكا» من قضيتنا الفلسطينية وحق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الذي تمثل في قرارات وموقف السوق الاوروبية المشتركة التي كان أخرها مؤتمر دبلن نسجل امامكم الملاحظات التالية:

«أ - ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة التي يمكن ان تمثل شعبنا وجميع الاطروحات والمشاريع التي تحاول استثنائها وتهميش دورها في العملية السياسية في الشرق الاوسط لن يكون مصيرها الا الفشل.

«ب - اننا اذ نحيي موقف السوق الاوروبية المشتركة في المساهمة الفعلية في دفع المعاناة عن شعبنا من خلال استيعاب منتوجاتنا وفتح الاسواق الاوروبية امام منتوجاتنا نأمل ان يتطور هذا الموقف ليسجل موقفا اكثر حزما تجاه الحكومة الاسرائيلية التي تعرقل مشاريع السلام وتقود المنطقة الى حافة الحرب في فرض عقوبات اقتصادية عليها لاجبارها على الانصياع للارادة والشرعية الدولية في ضرورة تحقيق السلام ونزع فتيل الحرب والدمار والضغط على حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل لتحريك عملية السلام.

«ج - ما زال الموقف الامريكي، برغم التطورات الدولية والفلسطينية، يراوح مكانه جراء سياسة التحيز المطلق لاسرائيل وهذا يستدعي ممارسة دوركم كقوة فاعلة ومؤثرة في السياسة الدولية للتأثير على الموقف الامريكي كي يستطيع ان يتساوى مع حركة التاريخ الانساني المعاصر في الحرية والدمقراطية وارساء دعائم السلام والامن الدولي وهذا لن يتحقق الا من خلال الاقرار قولا وعملا بحق الشعوب.

«د - ان الاحتلال الاسرائيلي بكل ما عمل من قمع ومعاناة يومية لشعبنا هو ما تبقى من عصر الاستعمار والاحتلال في العالم الذي تخطى مراحل الاستعمار والاحكام العسكرية ويشغل مرحلة جديدة في حل المشاكل الاقليمية سائرا يمضي نحو الحرية والدمقراطية وحقوق الانسان.

«هـ - نثمن عاليا فكرة ايجاد ممثلية دائمة للسوق الاوروبية المشتركة في عاصمة دولة فلسطين القدس ونعتبر ذلك خطوة على طريق تطوير العلاقات مع دولتنا الفلسطينية المستقلة أملين ان تنال شرف اول سفارة في دولتنا المستقلة.

«و - ان جميع النتائج التي خرجت بها الوفود التي زارت دولتنا الفلسطينية اشارت بشكل واضح وصريح الى ضرورة الحماية الدولية لشعبنا لحمايته من القتل والتنكيل الذي يمارس ضده من قبل الاسرائيليين بصورة رسمية او غير رسمية وكان اخر ذلك تقرير ممثل السكرتير العام للامم المتحدة من هنا فاننا نأمل ان يكون لزيارتكم اثر ودور في تحقيق مهمة ايجاد الحماية الدولية لشعبنا ورفع المعاناة عنه.

«ز - ندعوكم لزيارتنا في معتقل انصار ٣ في النقب للوقوف عن كثب على اكبر معسكر اعتقال ولتشاهدوا بام اعينكم معاناتنا وزيف الادعاء الاسرائيلي باحترام حقوق الانسان ونورد ان المعتقل يضم ٦٤٠٠ معتقل منهم ما يقارب ١٠٠٠ معتقل اداري حسب قوانين الطوارىء البريطانية عام ١٩٤٥. هذه القوانين التي ترفضها جميع الدول الحرة لما اكتشفته فيها من ظلم وجور في حق الانسان وحقوقه وهي نفس القوانين التي تهدم البيوت وتقلع الاشجار وتطرد المواطنين من ارضهم. ونعلمكم بأننا نفتقد الى ادنى الحقوق الانسانية وهي زيارة اهلنا. ويوجد في المعتقل الاف لم يروا اطفالهم واهلهم منذ اكثر من سنة وتصادر رسائلهم وتمنع عنهم رسائل اهلهم وصور اطفالهم والالاف يعيشون في اقفاص ندعوكم لزيارتها لتشاهدوا انها صممت فقط في الدول المتحضرة لحدائق الحيوانات».

بوش اختار ديفيد سوتر لعضوية المحكمة العليا

● واشنطن - «وص.ف» - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش، الليلة قبل الماضية، انه اختار ديفيد سوتر (٥٠ عاما، من نيوهمبشاير) لعضوية المحكمة العليا كبديل عن ويليم بريتان الذي استقال.

ويجب ان يصادق مجلس الشيوخ على تعيين سوتر، الذي سبق ان كان وزيرا للعدل.

والمحكمة العليا، التي يعين الرئيس قضاتها التسعة مدى الحياة، هي الهيئة الثالثة في الحكومة الامريكية. ولقرارات هذه المحكمة، التي تضمن دستورية القوانين، تأثير كبير على كل المجتمع الامريكي.

وكان تعيين القاضي الجديد موضع انتظار وخاصة من قبل انصار ومعارضي حق الاجهاض وهو موضوع اثار انقساما في المجتمع لان بريتان هو اكثر اعضاء المحكمة ليبرالية. وعندما اعلن بوش، الذي يعارض شخصيا الاجهاض الا في حالات معينة، اختياره اكد انه لم يسأل سوتر عن موقفه من هذا الموضوع.

انتخاب كرافتشوك رئيسا لاوكراينا السوفييتية

● كييف - «أ.ش.أ» - تم، امس الاول، في كييف انتخاب ليونيد كرافتشوك، السكرتير المساعد للحزب الشيوعي الاوكرايني، رئيسا لمجلس السوفييت، الاعلى في جمهورية اوكراينا السوفييتية.

وذكرت وكالة «تاس» ان انتخاب كرافتشوك جاء بعد فترة استمرت اسبوعين خلا فيها مقعد رئيس مجلس السوفييت الاعلى في اوكراينا وذلك بعد استقالة فلاديمير ايفاشكو من هذا المنصب.

استشهاد شاب من بيت ليدا!

● تتمة من ص ١ ●

الشبان فأفلت احد الاطارات منها. وقفز السائق وجندي الى جانبه واتجها ركضا الى احد المعسكرات القريبة وعادا برفقة قوة عسكرية ليكتشفوا ان النيران قد التهمت الشاحنة! وعلى الفور تم فرض نظام حظر التجول على القرية في ساعات المساء (امس الاول).

وكانت قوات الاحتلال شنت حملة مداهمة واسعة النطاق في قرية حبلة (قرب قلقيلية) واخرى في قباطية (جنين) مساء امس الاول ايضا برفقة رجال الضرائب. وفي قباطية وقعت مصادمات بين الاهالي والمهاجمين اسفرت عن اصابة شابين برصاص «بلاستيكي». وفي اثناء نقل احد المصابين (احمد محمد فهد زكارنة - رصاصة في فخذه) اعترضه حاجز عسكري فاعتقله واعتقل اثنين من الشبان الذين كانوا ينقلونه واقتادوهم الى جهة غير معلومة. اما المصاب الاخر (ابراهيم عارف امين اكميل - رصاصة في الخاصرة) فقد تمكن الاهالي من ادخاله الى مستشفى جنين.

من جهة اخرى اغلقت قوات الاحتلال، يوم امس الاول، في بلدة حلحول/الخليل منزلين يعودان الى الشقيقين عبدالله وعبد الفتاح محمد ملحم يتكونان من ثماني غرف تأوي (١٥) نفرا بحجة اشتراك نجليهما في نشاطات انتفاضية مناهضة للاحتلال.

هذا وسجل مراسلنا العديد من مظاهر الاحتجاج والقمع في مناطق اخرى لم يبلغ عن وقوع اصابات فيها.

● قطاع غزة ●

وشهدت مناطق مختلفة من القطاع مظاهر احتجاج وصدامات ورشق حجارة، كان ابرزها في مخيم يبنا برفح ومخيم النصيرات اصيب خلالها (٧) مواطنين بالعيارات النارية من مخيم (يبنا) خلال صدامات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل وفي مخيم النصيرات اصيبت سبع نساء تعرضن للضرب المبرح بعد ان اقتحمت مجموعة من الجنود منزلا لاعتقال شابين من عائلة ابو حرب من المخيم، فتصدت والدتهما للجنود وحاولت تخليص ابنيها، ولكن الجنود ضربوا الام باكعاب البنادق فهجمت النساء على الجنود حتى اخرجوهم من المنطقة فاصيب خلال تلك «المعركة» سبع من النساء نقلن الى عيادتي الوكالة و«الشفاء» بغزة.

وكان من ابرز الاصابات في رفح كل من فتحي رشيد القطشة (٢٥ عاما - عيار ناري بالصدر) ووصفت حالته بانها خطيرة وخميس عطاالله عبدالله (٢٠ عاما - عيار معدني في الرأس) وحمدان غالب سعيد (٦١ عاما - عيار معدني في البطن) وفي مخيم النصيرات كان من ابرز الاصابات من النساء كل من سعاد شكري عطايا (٥٠ عاما - جروح في الوجه والرأس) وأمنة حسن شلبي (٥٠ عاما - جروح في الوجه والرأس) ونظمية رمضان ابراهيم (٢٨ عاما - جروح في الذراعين والرأس).

بالامل والمحبة، بروح التضامن لابناء

● تتمة من ص ١ ●

والاجانب اصدقاء الناصرة وشعبنا كله الذين يأتون الى هذه المدينة ليعملوا معا في البناء والتعمير وليطلقوا معا صرخة الشعب الواحد والقضية الواحدة ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل السلام العادل والمساواة.

وقال عن مسيرة الافتتاح: «ستجعلها مظاهرة شعب واحد موحد، له اصدقاء يهود واجانب، يسيرون في الطريق نفسه مناضلين من اجل السلام العادل والمساواة التامة والدمقراطية الحقيقية، متضامنين مع الناصرة وشعبها وبلديتها، رافعة لواء هذا النضال. وفي هذا الوقت بالذات، اذ ما زالت الناصرة تلملم جراحها جراء الاعتداء البوليسي الدموي وما تبعه من اعتقالات جماعية وتعذيب وحملات تحريض عنصرية، ستكون لنجاح هذه المسيرة والمخيم عموما رسالة واضحة موجهة الى سلطة القمع: ان الناصرة واية بلدة عربية اخرى في البلاد لن تكون وحيدة في مواجهة ممارساتكم العنصرية».

● كل شيء جاهز ●

هذا، وانهت اللجنة المركزة للمخيم مساء امس عملية تحضير ارض المخيم لاستقبال الوف المتطوعين. فنصبت الخيام. واعدت غرف العمل، والمطبخ، وقاعات النشاطات الثقافية واللقاءات بين مختلف المجموعات للمتطوعين. وبدأت اللجنة الداخلية تمارس مهامها في المخيم المصغر.

وعلى صعيد اخر تقوم لجنة الهندسة بوضع اللمسات الاخيرة لتحضير المشاريع المقرر فتحها في المخيم، اضافة الى مراقبة العمل في المشاريع المفتوحة. وتعمل لجان الاحياء الشعبية حتى ساعات متأخرة من الليل لاعداد بقية المشاريع.

وتقوم اللجان الاخرى، كل في مجالها، باعداد برامجها لتكتمل في ايام المخيم او قبل المخيم وفقا للحاجة مثل لجان الاعلام، البرامج الفنية، الطبية، التموين، الحراسة وغيرها.

وما زالت تتوارد على المخيم الوفود الاجنبية المقرر وصولها. وتواصل لجنة الوفود اليهودية اتصالاتها لضمان اشتراك اكبر عدد من المتطوعين ومن الحركات والمنظمات الدمقراطية. ويبدو ان المشاركة في هذه السنة ستكون مميزة في سعة قاعدتها الجماهيرية والسياسية.

معارك عنيفة في اقليم

● تتمة من ص ١ ●

وقعت خلال هذه المعارك وتم نقل المصابين الى مستشفيات النبطية.

وذكر مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر أن المساعي تجري حاليا لتأمين هدنة أمنية تسمح بدخول فرق الصليب الاحمر الى بلدة جرجوع لاخلاء القتلى والجرحى من البلدة.

من جهة ثانية قامت المدفعية الاسرائيلية، صباح امس، بقصف مرتفعات اقليم التفاح من مواقعها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر امني لبناني ان قذائف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت تسقط بمعدل قذيفة واحدة كل دقيقة.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح لدى مرور سيارته فوق لغم، الليلة قبل الماضية، بالقرب من حاصبيا.

اما اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فقد قالت ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح خلال هجوم بالمتفجرات تبناه «حزب الله».

من بحاجة الى حرب بين العراق

● تتمة من ص ١ ●

كذلك دعت سوريا والسعودية الى استبعاد الحرب وسيلة لحل المشاكل تحت كل الظروف. وقال ناطق بلسان الخارجية السوفييتية امس ان العلاقات الاخوية والتاريخية وكذلك الجيرة تتطلب من العراق والكويت فض الخلاف بينهما سلميا. وقال ان العبرة الاساسية من ماساة الحرب العراقية - الايرانية هي ان الحرب لا تحل المشاكل بل تعقدها بينما المفاوضات هي طريق السلام.

وتنشط م.ت.ف نشاطا دبلوماسيا واسعا جدا لدى قيادتي العراق والكويت لمنع الانفجار بينهما والالتزام الصارم بالمفاوضات او قبول وساطة طرف ثالث مقبول على الطرفين.

وتشير الاوساط السياسية العربية الى ان تصعيد التهديد الامريكي - الاسرائيلي للعراق وليبيا وتصعيد الغطرسة الاسرائيلية يتطلبان رص صفوف العرب. وتتساءل هذه الاوساط بقلق: الا يكفي العرب جرح لبنان المفتوح حتى يفتحوا جرحا آخر في جسد الامة العربية في مرحلة هي فيها احوج ما تكون الى التضامن والتلاحم ورص الصفوف؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
«النشرة الداخلية»

استنادا الى مقررات المؤتمر الـ ٢١ للحزب ستصدر «النشرة الداخلية» الدورية قبل اواخر شهر آب المقبل. النشرة مفتوحة امام جميع الرفيقات والرفاق. المرجو لمن يريد المساهمة الاسراع في كتابة المادة وارسالها الى احد الرفيقين: احمد سعد وتمار غوجانسكي.

نرجو الالتزام بان يكون حجم المقالة ليس اكثر من (٢٠٠٠) كلمة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦



اسعار الخبز العربي لن ترتفع..!

*.. لان السوبسيديا الغيت عن هذا الخبز من زمان! *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الغاء السوبسيديا عن الخبز الافرنجي، الذي ادى الى ارتفاع سعر هذا الخبز بنسبة ٣٣٪، لم يؤثر على اسعار الخبز العربي بتاتا وذلك لان السوبسيديا الزهيدة التي كانت تعطى في الماضي البعيد للخبز العربي الغيت من زمان.

هذا ما اكده احد اصحاب المخابز في الناصرة لمندوب «الاتحاد» امس. وعليه - قال - يبقى سعر الرغيف العربي ٢٥ اغورة. ويرتبط سعر الخبز العربي ومشتقاته (خبز رخو، مناقيش وغيرها..) باسعار الدقيق.

اعضاء فرقة الجباية للتأمين الوطني بمرافقة شرطي..

«بالخطأ..» اقتحموا بيتا في طرعان واعتدوا على اهله وصادروا جهاز التلفزيون!!

* بعد ان جرت كل هذه «البطولات» اكتشفوا انهم اخطأوا فاعادوا التلفزيون لاصحابه * الشرطة: الخبر صحيح ولكن بدون الاعتداء.. *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كنت نائمة. وطفلتي وصال البالغة من العمر سنة وشهرين في حضني. فصحوت على صوت صراخ. ووجدت عددا من الرجال بينهم شرطي يدفعون حماتي المريضة ويحاولون اقتحام البيت بالقوة. فطلبت منهم الا يزعجوا لكي لا تستيقظ الطفلة مفزوعة. فلم يأبهوا بطلبي. وقام احدهم بضرب حماتي ودفعها. فتلقاها الاخر.. وهكذا..».

هذا ما روته منال عواد (٢٣ عاما) لمندوبة «الاتحاد» بحضور عدد من افراد البيت الذين شكوا ضد الاعتداء الذي تعرضوا له «بالخطأ» في الاسبوع الماضي.

واتضح من رواياتهم، التي اكدت تفاصيلها الاساسية ايضا القائمة باعمال الناطق بلسان شرطة المروج ان فرقة الجباية التابعة للتأمين الوطني قامت بداهمة بيت السيد خالد عواد في طرعان يوم الثلاثاء الماضي، لجباية دين للتأمين. وكان برفقتهم شرطي.

«قبل صعودهم الى الطابق الثاني - قالت السيدة رشيدة والدة خالد البالغة من العمر ٥٥ عاما والمريضة بالكلى - فاجأوني. فسألوني عن بيت ابني خالد. فاشرت لهم عليه. فقاموا بفتح الترس المغلق من الخارج. فتصديت لهم. وطلبت منهم ان لا يقتحموا البيت وان يشرحوا لي ما هو غرضهم. فرفضوا».

وتتابع الرواية منال عواد فتقول: «لم ينفع كل كلامنا معهم. حملوا التلفزيون. والة تسجيل كاسيت. قلت لهم هذا المسجل ليس لنا. لا تأخذوه فقام حامله بالقائه على الارض فكسره. حاولت اخذ التلفزيون فضربني على بطني، وانا حامل في الشهر السادس. ثم جاء الشرطي، الذي قال لنا انه يعمل في شرطة الناصرة، ودفعني الى الجدار».

● ضربني وبكى.. ●

وتقول منال: بعد اربع ساعات من هذا حضر الى بيتنا شرطي من الناصرة يحمل امر اعتقال لي ولحماتي بحجة الاعتداء على رجال شرطة. وعندها كان قد حضر زوجي. فتوجهنا جميعا الى الشرطة وقلنا لهم نحن الذين نريد تقديم شكوى ضد اعتداء الشرطة علينا.

ولم تنته القضية عند هذا الحد. فقد تبين انذاك ان اعضاء فرقة الجباية والشرطي المرافق اخطأوا العنوان. فالجباية مطلوبة من شخص اخر. واما صاحب البيت الذي اقتحموه واعتدوا على اهله فقد كان عاطلا عن العمل حتى قبل ثلاثة اشهر من الاعتداء. وكان يقبض رسوم البطالة من التأمين. فكيف يعقل انه مدين لهم، وهم لا يحررون مليما واحدا للمدينين؟!

هذا واعترفت الشرطة بهذا الخطأ. لكنها نفت في حديث مع «الاتحاد»، ان يكون جرى اعتداء على احد خصوصا من طرف الشرطة.

محكمة عكا تنظر، اليوم، في الدعوى ضد الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد محكمة صلح عكا، في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الاربعاء)، جلسة للنظر في الدعوى التي اقامتها الشرطة ضد الشاعر شفيق حبيب حيث اتهمته بانه نشر قصائد ودواوين ضد «امن الدولة»!

وعلم مراسلنا ان المحامي افيقدور فيلدمان، محامي الشاعر شفيق حبيب، سوف يحضر معه للمحكمة عريضة من ثلاثين شخصية ادبية عبرية بارزة تطالب الشرطة باغلاق هذا الملف الشين المعادي لحرية التعبير والنشر.

في مطار اللد: [redacted]

تحرش استفزازي بالوفد الفرنسي الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة

*... سلطات المطار توقف الوفد (٤٥ شخصا) لمدة ساعتين وتجري تحقيقات استفزازية مع رئيس الوفد وعضو آخر من اصل عربي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الثلاثاء، الاستفزاز البوليسي ضد وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسية الى مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة وتأخيره لمدة ساعتين تخللها تحقيق محض وتفتيشات استفزازية.

وكان الوفد وصل الى المطار، مساء امس الاول الاثنين. وكما قال لنا رئيس الوفد، عضو المكتب السياسي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الفرنسي، ألن بيربولت: «اوقفوا احد اعضاء الوفد الذي يحمل اسما عربيا، محمود حسنين، لان احد والديه عربي لكنه فرنسي الجنسية. وراحوا يحققون معه حول هويته وعمله ونشاطه وانتمائه وسبب زيارته. وتوجهت اليهم للاستفسار عن هذا التحقيق فراحوا يحققون معي حول سبب قدومنا الى البلاد والناصرة - «ولماذا الى الناصرة بالذات؟ وماذا ستفعلون؟ ومن الذي نظمكم؟» ثم تحولت الاسئلة الى نشاطنا في فرنسا: «اين تعيش؟ وماذا تعمل؟ وما هو نشاطك؟ الخ...» ثم قاموا باجراء تفتيشات دقيقة في حاجياتنا. وطلبوا من محمود ان يخلع كل ملابسه لتفتيشه بشكل مهين. ووقفوا بشكل خاص عند المنشورات والصحف التي جلبناها معنا خصوصا تلك التي تضمنت مقالات عن الانتفاضة والقمع وعن الهجرة ونشاط سلام الان وغيرها. واطلقوا سراحنا بعد ان اخذوا اسماء جميع اعضاء الوفد».

هذا ويتألف الوفد الفرنسي من ٤٤ عضوا في الشبيبة الشيوعية وصحفي من «اومانتيه»، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي. وهو يحل ضيفا على اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي طيلة اليومين السابقين للمخيم (امس واليوم) وقد استقبل الوفد في المطار كل من عودة بشارات، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وعزمي خطيب ومور ستيلر، عضوي اللجنة المركزية. وعندما وصل الى الناصرة كان في استقباله حوالي مئة عضو من الشبيبة الشيوعية. وتم توزيع الوفد على الفروع المختلفة في البلاد، حيث تنتظرهم برامج تعارف ولقاءات وجولات غنية.

خلال السنة الدراسية القادمة: (٦٠٠٠) طالب من «التخنيون» قد لا يجدون مأوى في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يبقى ستة الاف طالب من الدارسين في معهد «التخنيون» في حيفا، خلال السنة الدراسية القادمة، بدون مأوى جراء الضائقة السكنية المحتدة في المدينة في اعقاب وصول الاف القادمين الجدد اليها.

وكانت منظمة الطلبة في التخنيون قد توجهت الى ادارة المعهد والى رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، بطلب مساعدة طلاب المعهد من خارج مدينة حيفا في توفير المساكن لهم.

شرطة شفاعمرو «تزور» مخيم النجم الاحمر بحجة المراقبة!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام الضابط المسؤول عن مركز شرطة شفاعمرو برافقه عدد من افراد الشرطة «بزيارة» الى مخيم «النجم الاحمر» التابع للجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو وذلك بحجة «المراقبة والاطلاع على الجاري على ارض المخيم»!

وتجول الضابط وافراد شرطته في المخيم واطلعوا على الشعارات المكتوبة واللوحات المعلقة على الخيم. وقد ابدى «معارضته» لوجود لوحتين الاولى تعبر عن الذكرى الرابعة ليوم الارض من رسم الفنان عبد عابدي اما اللوحة الثانية فهي عبارة عن قوس قزح من خمسة الوان، الابيض والاصفر والاحمر والاخضر والاسود، وطالب بازالها على الفور مدعيا بأنها تمثل العلم الفلسطيني والا فسوف يتصرف وقافها بالعبرية: «سأليم لكم «حفلة» اذا لم تنفذوا الاوامر»!

مجلس عمال الناصرة:

الناصرة وقراها اكثر المتضررين من الغلاء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر مجلس عمال الناصرة بيانا، امس الثلاثاء، يعلن فيه استنكاره الشديد لقرار وزير المالية بالغاء الدعم الحكومي عن المواد الغذائية الاساسية كالخبز والمرجرين وغيرها.

وقال البيان: ان هذا القرار يشكل اعتداء صارخا على لقمة عيش العاملين والعائلات كثيرة الاولاد ومحدودي الدخل وخاصة العائلات العربية في البلاد.

ان اكثر المتضررين من قرار الوزير هذا هم سكان الناصرة والقرى المجاورة التي تعاني من اعلى نسبة بطالة في البلاد ومن بينهم حوالي ٥٠٪ يعيشون من دخل متدني جدا تحت خط الفقر.

لذا فان لهذا القرار تأثيره المضاعف. ومجلس عمال الناصرة يعلن عن استنكاره ورفضه ويطالب وزير المالية بالغائه او دفع التعويض الكامل لجميع العاملين في الحال.

وناشد مجلس عمال الناصرة المؤسسات المركزية في الهستدروت باتخاذ الاجراءات المناسبة والفورية لتنفيذ قرار مجلس عمال الناصرة والتصدي لسياسة وزير المالية الاقتصادية التي تستهدف الى اغناء الاغنياء وضرب العائلات المحدودة الدخل.

(٢٠) الف ممرضة الى اضراب لم تحدد مدته، يوم الاحد القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنفذ ٢٠ الف ممرضة في المستشفيات وفي مختلف خدمات الصحة الاخرى، يوم الاحد القادم، اضرابا لم تحدد مدته بعد وذلك احتجاجا على اتفاق كيسار - موداعي الذي يلغي نقاط الاعفاء من الضريبة عن الامهات العاملات.

هذا ومن المقرر ان تجتمع غدا (الخميس) سكرتارية منظمة ممرضات المستشفيات لاقرار مدة الاضراب لـ ٢٤ ساعة او لـ ٤٨ ساعة.

واعلنت رئيسة منظمة ممرضات المستشفيات، ايلانة كوهن، ان ٩٥٪ من الممرضات هن امهات والغاء نقاط الاعفاء من الضريبة يضر بعائلات معظم الممرضات.

● «نحن مواطنون من الدرجة الثانية.. قولوا لنا اذا كنا زائدين ولا حاجة لنا، فان الملك الحسن يدعونا للعودة الى المغرب» ● المضربون يرحبون بفكرة انضمام عائلات عربية الى الخيام ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» صلاح دباجة - تنفذ عشرات عائلات الازواج الشابة التي لا مأوى لها وتقيم في حديقة بلدية حيفا، منذ الليلة قبل الماضية، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على غلاء اسعار السلع الاساسية.

كما تمتنع هذه العائلات عن استخدام اية خدمات تقدمها البلدية، باستثناء ما هو متوفر في حديقة البلدية. وفرض افراد هذه العائلات حظر التجول على انفسهم.

وقام مندوب «الاتحاد»، امس، بزيارة العائلات المعتصمة في الخيام في حديقة البلدية منذ الاسبوع الماضي احتجاجا على حرمانها من المأوى الا ان المتحدث باسم هذه العائلات، «سلمان»، رفض الحديث معه مبررا ذلك بان العائلات المضربة عن الطعام قررت الامتناع عن اي عمل حتى وان كان ذلك الادلاء باقوال لوسائل الاعلام. وطلب من مصور «الاتحاد» عدم التقاط الصور باعتبار ان ذلك يمس بحظر التجول، الذي فرضته العائلات بمحض ارادتها.

هذا ويلاحظ كل من يمر امام حديقة البلدية اكثر من عشر خيام صغيرة وخيمة كبيرة تنتصب على ارض الحديقة وتعيش فيها (٧٩) عائلة معظمها من العائلات الشابة.

وقد كتبت مختلف الشعارات على هذه الخيام وعلى السياج المحيط بالحديقة وعلى الشارع العام المحاذي لمكان الخيام.

ومن بين الشعارات التي كتبت على الخيام وعلى السياج: «الخبز للمحتاجين والفقراء والدجاج للاغنياء» و«مواطنون من الدرجة الثانية» و«كفى للاضطهاد ونخوض الان المعركة من اجل المستقبل» و«شبعنا وعودا ونريد حلول» و«نحن اولاد احياء الفقر اخطأنا وتزوجنا، اخطأنا وتجندنا للجيش، اخطأنا وحاولنا بناء بيت، واجبانا قدمناها كاملة فهل لابناء الاحياء ووادي الصليب لا يوجد الا الواجبات وماذا مع الحقوق؟» و«ماذا مع استيعابنا نحن واذا كنا زائدين فان الملك حسن يدعونا اليه». كما كتب على احدى الخيام بخط كبير «الزنجي قام بما هو مطلوب منه والزنجي قادر على الذهاب». وكتب على خيمة اخرى «سور برلين سقط بايدي الشعب وسور الاضطهاد لم يسقط بعد»! و«شكرا لمنتخبي الشعب الذين اوصلوا جيل المستقبل الى الحدائق العامة بدون اي سقف يحميه»!!

ولاحظ مندوبنا، خلال جولته بين الخيام، التعب باديا على وجوه افراد هذه العائلات. وقد نقل احدهم الى المستشفى لتلقي العلاج فيما قام عشرات اطفال هذه العائلات باللعب في حديقة البلدية وجلست الامهات يحملن الاطفال الصغار.

● وفد جبهوي يتضامن مع المضربين ●

هذا، وقام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا، امس، بزيارة تضامنية مع ساكني الخيام المضربين عن الطعام. وشارك في الوفد عضو البلدية الدكتور عيسى نقولا وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، عصام مخول وسكرتير جبهة حيفا، اسكندر عمل وكل من ماجد خمرة وسلفادور كوهين ومالكا ليريخ واسد ورور وانور جمال ومازن خمرة وامير مخول ويوسف دويك.

وقد تبادل الوفد الحديث مع عدد من المضربين المتواجدين اذ ان بعضهم في العمل، وتحدثوا عن العروض التي عرضت عليهم وهي غير جدية اذ يقترح عليهم اجرة بيت لسنة واحدة فقط وهم يطالبون اضافة لذلك باتفاق يوقعه ثلاثة من اعضاء الكنيست يتعهد المسؤولون فيه باعطاء العائلات بيوتا دائمة في الشقق المقرر بناؤها في حيفا في السنوات المقبلة. وقد اكد ارباب بعض العائلات انهم ليسوا ضد الهجرة ويرون في سياسة الحكومة السبب في مأزقهم. كذلك اكدوا انهم ليسوا بمتعصبين ولن يسمحوا لمتعصبين بالتواجد بينهم وقد ابدوا ترحيبا بفكرة انضمام عائلات عربية الى الخيام في حيفا.

وقام اعضاء الوفد بتوزيع منشور الجبهة القطري الذي يقترح حلولا لازمة السكن العامة في البلاد على المضربين.

●الراصد الجوي ●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٧/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٠٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٧٦٨١ ش.ج
● مارك الماني	١٫٢٧٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٧٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٤٩٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣٫٠٦٩٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢٫٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢٫٠٥ - ٢٫١٠ ش.ج

◻ قاطعوا البضائع الاسرائيلية! ◻



● طولكرم، الاحد ٩٠/٧/٢٢ - شبان الانتفاضة في اثناء تجوالهم في السوق يتحدثون بمكبر الصوت داعين التجار لمقاطعة البضائع الاسرائيلية. (تصوير «الاتحاد» - الطيبة)

بعد يوم واحد من «الغلاء الكبير»:

تقديم ميزانية اضافية (اكثر من مليار شيكل) «لاستيعاب الهجرة»!

● غوجانسكي: ساعة الانفجار الاجتماعي تدق والحكومة تتصامم ● رئيس لجنة المالية يعارض بنود الميزانية الاضافية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - قدم وزير المالية يتسحاق موداعي، امس (الثلاثاء)، مشروع قانون الميزانية الاضافية للدولة (ميزانية رقم ٢) التي بلغ حجمها ١٬٩٠٠٬٥٨٩ مليار شيكل.

وتأتي هذه الميزانية بعد ثلاثة ايام من قرار الحكومة تقليص الدعم الحكومي عن الخبز والدجاج والمرجرين الذي دخل حيز التنفيذ امس (الثلاثاء)، وايضا التقليص الحاد لمستحقات التأمين الوطني عن الولد الثاني لاصحاب الدخل الذي يزيد عن ١٥٠٪ من متوسط الدخل في البلاد.

وفي اطار عرضه للميزانية، قال وزير المالية ان هذه الميزانية «لا تحمل في طياتها اي حل لازمة البطالة والتشغيل في الاقتصاد وانما جاءت لتسريع عملية بناء وحدات سكنية، واستيعاب مباشر للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي في الدرجة الاولى»!

اما المصادر المالية التي ستمول هذه الميزانية فهي تقليص عام من ميزانية الوزارات الحكومية، يبلغ ١٥٦ مليون شيكل، وتقليص في الدعم الحكومي للخبز والدجاج يبلغ ٨٦ مليون شيكل، وتقليص مستحقات الولد الثاني يبلغ ٩٠ مليون شيكل وتقليص مصروفات «الامن» في طائرات شركة «ال - عال» يبلغ ٢٨ مليون شيكل، اضافة الى تقليص ٦٠ مليون شيكل من منح الاستيعاب.

اما توزيع هذه الميزانية فسوف يتم على النحو التالي: ● وزارة الاسكان ٣٠٠ مليون شيكل ● وزارة الاستيعاب ٤٢٥ مليون شيكل ● وزارة الثقافة ١٢٦ مليون شيكل ● الرفاه والعمل ٣١ مليون شيكل!! للتخطيط والاحتياطي ١٦٢ مليون شيكل، و ١٬٤٠٣ مليون شيكل احتياطي للاستيعاب.

وادعى الوزير موداعي ان الحل الوحيد للازمات التي تعصف بالاقتصاد سيأتي عن طريق تشجيع السوق الحرة في جميع المجالات بما في ذلك البضائع والعمل!!

هذا والمح الوزير الى ان هنالك بعض «المواضيع المفتوحة» للتغيير في مجال الدعم الحكومي، الا انه لم يذكر ما هي هذه «المواضيع»!!

واشتركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي التي اكدت ان «وزير المالية موداعي سيذكر ليس فقط كتاجر للارباح الشخصية وانما ذلك الذي الغى الدعم الحكومي عن الخبز. انه يوم اسود للمجتمع الاسرائيلي، فالميزانية تعكس سلم افضليات حكومة يمينية، تتغاضى عن الحاجات الحيوية اليومية للمواطنين وتتباهى بالصناعات العسكرية والصواريخ وتبذر الاموال على المستوطنات والقمع في المناطق المحتلة».

واوضحت غوجانسكي ان هذه الحكومة التي تنكل بمواطنيها، مسؤولة عن اليأس الذي يولد الاضرابات عن الطعام وموجة الانفجارات الاجتماعية، اذ ان ساعة الزمن الاجتماعية تتكتك ووزارة المالية تستمر في سياستها التي تدعم الاغنياء وتقضي على الدعم الحكومي ومستحقات التأمين الوطني.

من جهته اكد رئيس لجنة المالية في الكنيست ابراهام شوحاط (معراخ) انه «حسبي ان اسمع تقديم الوزير موداعي للميزانية لاعارض جميع بنودها. اذ ان الحكومة التي يمثلها لم تقدم اي حل للازمات العميقة التي تضرب الاقتصاد والمجتمع، واكتفت باتخاذ القرارات دون تنفيذ اي منها».

اما النائب حاييم اورون (مبام) فقد اشار الى ان هذه الميزانية ليست الا واحدة من سلسلة ميزانيات ستأتي، دون الاخذ بعين الاعتبار المسائل الهامة التي تزعزع المجتمع وتقوضه. واضاف «ان السؤال الذي طرحه اليوم هو من الذي سيدفع ثمن هذه الميزانية، والجواب الذي لا مجال للتشكيك به، الطبقات المسحوقة، واصحاب الدخل المخصص وهؤلاء الذين يعيشون تحت قبة السماء».

ضابط في الجيش يعترف بأنه سطا على (٢١) سيارة في ريشون لتسيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف الضابط في الجيش ايلان الداد (٢١ سنة) من ريشون لتسيون بانه سطا على ٢١ سيارة في المدينة.

واعلن ان الشرطة عثرت في بيته على (١١) جهاز راديو ومسجل وجهازي تلفون سيارة و١٤ مكبرا للصوت.

وكانت الشرطة اعتقلت الداد بعد ان ضبطت زميله في المهنة حاييم شوفيتسكي (٢٢ سنة) في اعقاب عملية سطو على احدى السيارات في المدينة.

وزارة المالية ترد على مطالب الهستدروت بشأن اتفاقيات الاجور في الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان ترد وزارة المالية، الاسبوع القادم، على مطالب الهستدروت بشأن اتفاق الاجور في القطاع العام. هذا ما تقرر في نهاية اللقاء بين ممثلي وزارة المالية والهستدروت، الليلة قبل الماضية.

ووصفت نتائج هذا اللقاء في الهستدروت بانه بداية تقدم في المفاوضات وذلك بعد ان رفض ممثلو وزارة المالية لمدة اشهر مجرد الدخول في مفاوضات بهذا الشأن.

واشترك في اللقاء المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب دانون، ورئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد وقادة النقابات المهنية في القطاع العام.

والمطالب المطروحة للمناقشة هي زيادة اجور بنسبة ١٠٪ وهذا يشمل بنودا مختلفة مثل مصاريف سيارة ورفع سقف سنوات الاقدمية حتى ٣٥ سنة وزيادة درجات والغاء درجات منخفضة واسبوع عمل من ٤٠ ساعة.

ويذكر ان اتفاقيات الاجور السابقة نفذ مفعولها منذ ٣١ اذار الماضي.

تعزية

العاملون في مكتب «الاتحاد» في القدس يتقدمون من الاصدقاء الاعزاء حسيب ولبيب وامل ورنا باصدق مشاعر المواساة والعزاء بوفاة والدهم وعميد آل النشاشيبي المرحوم

غالب سعيد النشاشيبي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

تشكيل لجنة خاصة للبحث عن الشاب المخطوف من يمة

● الشاب اختطف من قبل «ملثمين» في الضفة المحتلة ●

● يمة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قام ملثمون، يوم السبت الماضي ٩٠/٧/٢١، باختطاف الشاب نزار محمود علي دقة (٢٧ عاما) من قرية يمة في المثلث وذلك عندما كان عائدا الى قريته بعد ان قام بزيارة اقاربه في قرية عتيل «قضاء طولكرم» في الضفة الغربية المحتلة.

وجرى الحادث كما رواه ذوو الشاب امام مراسل «الاتحاد» عندما استوقفه ثلاثة ملثمين بحجة تفتيش السيارة الا انهم باغتوه وقاموا بتقييده واقتادوه الى جهة غير معروفة. وقد كانت برفقته زوجته وطفلته البالغة من العمر ثمانية شهور وعمته وحماته.

وفي اليوم ذاته اكتشفت سيارة الضحية وقد كسر زجاجها واختفى المختطفون مع الضحية ومنذ ذلك الوقت لم يعثر عليه في حين يقوم ذووه ومعارفه وشباب القرى المجاورة بالبحث عنه.

واضاف ذووه ان الشاب نزار دقه لم تكن له اية صلة او علاقة مع اية جهة مشبوهة وان علاقته باهله واصدقائه وابناء قريته حميمة وممتازة.

هذا وقد تم تشكيل لجنة من جميع قرى المثلث للبحث عنه. واصدرت اللجنة نداء موجها الى ابناء الشعبين العربي والاسرائيلي للمساعدة في البحث عنه. وجاءت في النداء اوصاف الشاب نزار وهي : طوله ١٧٠ سم معتدل الحجم لون عينيه ازرق وبشرته بيضاء ولون شواربه اشقر ولون شعره خروبي يميل الى الشقار. وفي وقت اختطافه كان يرتدي بنطلونا ازرق وقميصا ابيض.

وتناشد اللجنة كل من يستطيع المساعدة في الكشف عن مكان وجوده او البحث عنه الاتصال على هاتف رقم ٠٥٣/٦٨٨٢٢٥ و ٠٥٣/٦٨٧٧٧٩.

شكوى الى مراقب الدولة ضد اهمال البلدية للخدمات الصحية في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية عكا، زياد موسى، عن قائمة عكا الموحدة، برسالة احتجاج الى مراقب الدولة حول تجمعات القمامة والردم في عكا القديمة، يطالبه فيها بالتدخل والعمل لدى الهيئات المختصة لايجاد الحل المناسب للمشكلة المزمنة.

وجاء في الرسالة:«سنوات عديدة واهالي عكا القديمة يتوجهون الى البلدية وشركة تطوير عكا وعميدار، طالبين منهم العمل على ازالة اكوام القمامة والردم من الاحياء، التي تراكمت جراء سقوط البيوت خلال سنوات عديدة، لكن لا حياة لمن تنادي».

وتابعت الرسالة:«لقد تحولت هذه الاماكن الى مراكز واوكار للثعابين والحشرات وتجار المخدرات، الامر الذي يسبب خطرا للاهالي. ولا يعقل انه في نهاية القرن العشرين، وبالذات في عكا التاريخية، التي تعتز بالتعايش المشترك القائم فيها والذي تسعى لتوطيده دائما، ان يتوجه المواطنون لمختلف الهيئات المختصة ولا يجدون آذانا صاغية، والاستجابة لطلباتهم بتوفير شروط الحياة الانسانية».

وبعث موسى بنسخ عن الرسالة الى قسم الصحة في بلدية عكا وشركة تطوير عكا وشركة عميدار.

اطلاق النار على عرس في الطيبة واصابة ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون، في منتصف الليلة قبل الماضية، وعندما كانت عائلة عبد الرحيم ذيب عازم تحتفل بزواج ابنها حسام، باقتحام البيت الذي جرى فيه حفل العرس واطلقوا ثلاثة عيارات نارية ادت الى اصابة ثلاثة اشخاص.

وذكر شاهد عيان امام مراسل «الاتحاد» انه في الساعة الثانية عشرة ليلا وصلت سيارة من نوع «سوبارو» الى مدخل البيت ونزل منها شخص ملثم وقام باطلاق النار على اهل العرس والضيوف ونتيجة لذلك اصيب ثلاثة اشخاص احدهم شقيق العريس.

وقد تم نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث اتضح ان اصاباتهم طفيفة وبعد تلقي العلاج اعيدوا الى بيوتهم.

هذا واثار هذا الحادث السخط والاستنكار من اهالي الطيبة ويرون فيه حادثا اجراميا لا يمكن السكوت عنه.

ووصلت الشرطة واجرت تحقيقا في الحادث.